جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: ادارة وتسيير رياضي

فرع: إعلام واتصال رياضي سمعي بصري

البرامج الرياضية التلفزيونية ودورها في توعية المراهق بالممارسة الرياضية

" دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية المسيلة "

من إعداد الطالب:

لعجال بلال .

إشراف الأستاذ:

بن البار سعيد .

السنة الجامعية : 2015/2014.

قـال الله تعـالى:(لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ) سـورة إبراهيـم : الآيــة "07"

إن كان الشكر... فالشكر لله....على ما وفقنا إليه...ويسر لنا طريقنا....

نحمد الله حمدا كثيرا ونشكره شكرا جزيلا الذي كان له الفضل وكان عطاءه كريما بحمده لأنه سهل لي المبتغى وأعانني على إتمام هذا العمل الذي نسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم .

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة وموظفي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة على كل ما قدموه لنا من مساعدات طوال مشوارنا الدراسي.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الفاضل " سعيد بن البار " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و إرشاداته ونصائحه القيمة والتي ساهمت بكثير في إنجاز هذا العمل المتواضع.

كما لاننسى أن نشكر جزيل الشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل ولو بالكلمة ،كما أتقدم بجزيل الشكر لطلبة دفعة 2015 وأخص بالذكر طلبة "الإعلام والاتصال الرياضي " على ماقدموه إلي من مساعدة في إنجاز هذا البحث.

[وفقكم الله]

بلال لعجال.

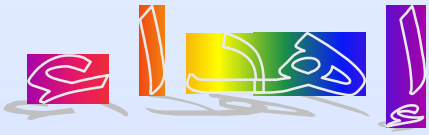

بسم الله الرحمان الرحيم

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد المصطفى الأمين صل الله عليه وسلم

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى ابي الغالي رحمه الله

إلى الشمعة التي أنارت دربي وفتحت لي أبواب العلم والمعرفة إلى أعز إنسان في الوجود وينبوع المحبة والحنان ،إلى التي حملتني في الصغر و الكبر إلى أعز وأغلى شيء أملكه في الوجود ،والتي هي سبب وجودي و تعليمي،والتي تجرعت من أجلي المر والمرير إلى من فضلتني عن نفسها حبا وطواعية .

.....أمي العزيزة الغالية.....

حفظها الله وجعلها لي قرة العين

إلى خير الأباء ، إلى مضيء دربي إلى الذي كان عظيما بعطائه، إلى الذي ضحى من أجلنا بالغالي

إلى أخوتي الذين طالما كان لي بمثابة السند لي

إلى جميع عائلة **لعجال** أينما وجدت

إلى جميع أساتذتي في مساري الدراسي كله والى الطالب اللذي ساعدني شيكوش بلال و حسان بوساق

إلى جميع الزملاء الذين درسوا معي خلال مشواري الدراسي، إلى جميع الزملاء بجامعة المسيلة خاصة دفعة "2015"

إلى كل الأصدقاء وإلى جميع الأخوة والزملاء المذكورين والغير المذكورين أهدي عملي هذا متمنيا التوفيق والنجاح والسعادة لنا جميعا.

بلال

محتوى الدراسة

– محتوى الدراسة	صفحة
– شكر وعرفان	
– إهداء	
– مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول :الخلفية النظرية والدراسات السابقة والمشابهة	
1– مفهوم الإعلام	04
1–2 أهمية الإعلام في التنمية الثقافية وبناء الشخصية	05
1–3 أهم وسائل الإعلام	08
1–4 نظريات الإعلام	09
1–5 مفهوم المراهقة	13
1–6 خصائص النمو في مرحلة المراهقة	14
1–7 حاجات المراهق	15
1–8 أهمية التربية البدنية للمراهق	16
1–9 مشاكل المراهقة	16
1–10 مظاهر مرحلة المراهقة	18
1–11 مفهوم الممارسة الرياضية	18
1–12 شكل الممارسة الرياضية	18
1–13 خصائص الممارسة الرياضية	19
1–14 وظائف الممارسة الرياضية	20
1–15 أهداف الممارسة الرياضية	23
1–16 تنظيم الممارسات البدنية والرياضية في الجزائر	24
2– الدراسات السابقة والمشابهة	26
الفصل الثاني : الإطار العام للدراسة	
1 – الكلمات الدالة في الدراسة	29
1 – 1 – البرامج التلفزيونية	29
1 – 2 – التلفزيون	29

1 – 3 – الممارسة الرياضية	29
1 – 4 – المراهق	30
2- إشكالية الدراسة	31
3- أهداف الدراسة	32
4– أهمية الدارسة	32
5- فرضيات الدراسة	33
6- أسباب اختيار الموضوع	33

الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث : الإجراءات الميدانية للدراسة	
- تمهيد	35
1 – الدراسة الاستطلاعية	35
2 – المنهج المتبع	35
3 – مجتمع وعينة الدراسة	35
3-1-ضبط متغيرات الدراسة	36
3-1-1-تعريف المتغير المستقل	36
3-1-2-تعريف المتغير التابع	36
3-2-العينة وطريقة اختيارها	36
3-2-1-كيفية اختيارها	37
4-أدوات جمع البيانات الاستبيانية	37
4-1-الخصائص السيكوميترية للأداة	37
5-إجراءات التطبيق الميداني للأداة	37
6-الأساليب الإحصائية	37
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	
عرض نتائج وتحليلها ومناقشتها	40

الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات	
استنتاجات عامة	67
اقتراحات	67
الآفاق المستقبلية للدراسة	67
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
ملخص الدراسة	

قائمة الأشكال و الجداول

رقم الجدول والشكل	العنوان	الصفحة
01	يمثل نسبة مشاهدة التلفاز	41
02	يمثل نسب مشاهدة القنوات	42
03	يمثل نسب التلاميذ الذين يشاهدون التلفاز	43
04	يمثل نسب مشاهدة التلفاز خلال العطلة الأسبوعية	44
05	يمثل نسبة أفضل الأوقات لمشاهدة التلفاز	45
06	يمثل نسب مشاهدة التلفاز مع أفراد الأسرة	46
07	يمثل نسب مشاهدة التلاميذ للبرامج الرياضية	47
08	يمثل نسب البرامج الرياضية التي يشاهدها التلاميذ	48
09	يمثل نسب البرامج الرياضية التي يقدمها التلفاز	49
10	يمثل نسب البرامج التي تتماشى مع ميول التلميذ	50
11	يمثل نسب البرامج التي تثير ميول عدواني	51
12	يمثل نسب البرامج المرتبطة باحتياجات التلميذ	52
13	يمثل نسب البرامج الرياضية التي تشمل احتياجات وميول التلميذ	53
14	يمثل نسب أسلوب مقدموا البرامج الرياضية	54
15	يمثل نسب التلاميذ الذين يطبقون المعلومات في حياة اليومية	55
16	يمثل نسب اقتراحات التلاميذ للبرامج الرياضية	56
17	يمثل نسب اكتساب و استيعاب المعلومات	57
18	يمثل نسب البرامج التي يبثها التلفزيون	58
19	يمثل نسب العلاقة بين الممارسة و التمتع	59
20	يمثل نسب دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي	60
21	يمثل نسب المعلومات المفيدة التي يقدمها التلفزيون	61

مقدمة:

لقد أصبحت التربية الآن من الأهداف الرئيسية والهامة في العصر الحديث ، وبناء مجتمع قوي ومتماسك يتوقف بدرجة كبيرة على ما يتمتع به أبناء هذا المجتمع من تربية فالتربية الرياضية هي وسيلة للتربية عن طريق نواحي النشاط الجسمانية التي توجه فيها مصلحة الفرد من ناحية النمو والتطور والسلوك الإنساني ، فنحن مثلا كدولة نامية لابد أن نتخذ الرياضة كوسيلة لرفع شأن مجتمعنا تربويا ونحن أيضا كمعنيين ومسؤولين عن الرياضة عامة تقع علينا مسؤولية نشر الوعي الرياضي لدفع عامة الناس لممارسة الرياضات المختلفة وتقع مسؤولية نشر الوعي الرياضي على عدة عوامل أهمها المنزل والأسرة والمدرسة والجامعة والبيئة المحيطة بالفرد ، كذلك وسائل الإعلام بصورة عامة فهي عامل حيوي وأساسي في خدمة هذا الهدف ن ونخص بالذكر التلفزيونية منها نظرا لأن الصوت والصورة عاملان مؤثران وحيويان في الحياة اليومية لكل منا .

كما أن الأعلام يهتم بالتأثير في جمهوره الذي يتمثل في الأفراد والجماعات المتلقين لرسائله بغرض استثمار أوقات الفراغ والاستمتاع بها ومن ثم الاستفادة من هذه الأوقات في الترويح عن النفس من خلال ما تقدمه وسائل اتصاله المختلفة من رسائل وبرامج وفقرات إعلامية ، حيث يشير "خير الدين عويس"و"عطا عبد الرحمان "إلى "أ، الأعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي ، وذلك للجمهور بقصد نشر الثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم التأثير في النمو السلوكي لجمهوره " ، ويرى "محمد الحمامي " أن الأعلام في المجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب و الرياضات المختلفة وتحكم المنافسة الرياضية . والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية وذلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين ، وتنمية اتجاهاتها الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية ، وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية " .

وعن موضوعنا بعنوان :

"البرامج الرياضية التلفزيونية ودورها في توعية المراهق بالممارسة الرياضية ".

فحاولنا من خلاله دراسة وتحليل مضامين هذه البرامج ومحتوياتها ومعرفة مدى عملها على توعية المراهق بالممارسة الرياضية من خلال تفحص في أهدافها وأسلوب ونمط معالجتها للمواضيع ومدى إشباع هذه البرامج الرياضية لاحتياجات الفئات المختلفة من الجمهور ومراعاة للمنهجية العلمية فقد حاولت تقسيم هذا البحث المتواضع إلى مابين :

الجانب النظري و الذي يحتوي على فصلين هما :

الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة.

الجانب التطبيقي ويحتوي على فصلين هما :

الفصل الثالث: ويشمل الإجراءات الميدانية للدراسة.

الفصل الرابع: ويضم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الخامس: ويضم استنتاجات واقتراحات.

1– الخلفية النظرية :

لقد تأثر الإعلام الرياضي في السنوات الأخيرة بحداثة العلم والتكنولوجيا وهذا في مختلف الرياضات المعروفة ،إذا اتخذت العملية الإعلامية شكلا وهيكلا وتنظيما يتماشى مع حالة التطور الجديد للأساليب والوسائل المستخدمة في عملية الإيصال ، فالتطور العلمي والتقني قد أضاف الكثير من الأساليب الجديدة والحديثة بما يتلاءم مع طبيعة النشاط الرياضي الممارس والفئة العمرية للإعلاميين من خلال اختيار لأفضل وأحدث الأساليب والطرق التي تتناسب مع النشاط الرياضي التخصصي ، وذلك بهدف الوصول إلى تحقيق أفضل النتائج واستثمار خصوصية الإعلام المرتبطة بنوع النشاط بغية الوصول إلى تأثير مباشر للارتقاء بالمستوى المهاري والوظيفي والنفسي و الذهني للإعلامي.

فالإعلام الرياضي عملية تربوية تستهدف تحقيق البناء الاجتماعي الأمثل للدولة ،وهو عنصر في تحقيق الهدف التربوي لبناء الإنسان المثالي وفقا للتطور المتناسق للشخصية في الفرد. ويتميز الإعلام الرياضي بالتوافق التام مع القواعد العامة للعملية التربوية ، فهو أحد المتطلبات والمظاهر وهو ميدان خصب لتحقيق ذاتية الطفولة والشباب والبالغين،ويعد هذا طموحا نحو تحقيق الإمكانات الفردية العالية للقدرة على الإنجاز و الكمال،ويتطلب ذلك مزيدا من التدريب للتقدم بالقدرات والتكوين الخاص للشخصية التي يحتاج إليها الإعلامي والتي تنعكس على العمل تنظيما وكفاحا.

1–1 مفهوم الإعلام :

الإعلام Information كلمة اتسع مدلولها لدرجة أنه أصبح من الصعب تعريفه فهي تعني لغويا الإبلاغ أو الإخبار، أما من الناحية العلمية النظرية فتعرف بإيجاز "بأنها كل أشكال و صور إرسال المعلومات من إنسان إلى إنسان أو من حيوان إلى حيوان أو إنسان إلى آلة أو من آلة إلى آلة"[1]

و يذكر حسام رفقي 1980 " أن الإعلام يعتبر بمثابة الاتصال بين مرسل(إعلامي)و مستقبل (جمهور) عن طريق وسيلة إعلامية (صحف، إذاعة، تلفزيون) و تنتقل بواسطتها الرسالة الإعلامية من طرف إلى آخر"[2]

و يؤكد السيد حنفي عوض 1987 أن الاتصال حسب تعريف قاموس ستاندرديعني " يعرف أو يعطي أو يوصل و جعل الشيء معروفا Standard , Dictionary يعطى عن طريق المعلومات أي يقوم بالمواصلة أو تكون وسيلة مواصلة أن ترسل مثلا الاتصال أو تستقبل و الحديث مع آخر هو اتصال، و في تعريف قاموس ويبسترهو فعل أو حقيقة القيام بالاتصال، المعاملة بالكلمات أو " Webester , Dictionary الخطابات أو الرسائل و تبادل الأفكار و

[1] جيهان أحمد رشدي؛نظم الاتصال والإعلام في الدول النامية،دارالفكرالعربي،القاهرة، 1972،ص23.

[2] حسام رفقي؛وسائل الإعلام كعامل من عوامل اكتساب بالسلوك الرياضي،جامعة حلوان،القاهرة 1980،ص35.

الآراء عن طريق الحوار أو المراسلة، و يذهب إلى القول بأن الاتصال هو العملية التي يقوم بها الفرد Carl Hovlandكارل هوفلاند الذي يقوم بنقل المثير و غالبا ما تكون رموزا شفهية لتعديل سلوك الأفراد"[1]

و يعد الإعلام بصفة عامة منهجيا عملية يقوم عليها هدف التنوير و التثقيف و الإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الأفراد ووجدانهم الجماعي فترفع من مستواهم و تدفعهم للعمل من أجل المصلحة العامة و تخلق فيما بينهم مناخا صحيا يقظا من الانسجام و الحركة النشطة، و يذكر عبد اللطيف حمزة أن تعريف الإعلام هو ما عرفه بأن الإعلام هو التعبير الموضعي لعقلية الجماهير Atoport به العالم الألماني أتوبروتو لروحها و ميولها و اتجاهاتها في نفس الوقت.

و لقد ساهم آل عصر في تطور حركة الإعلام حيث يذكر سامي عبد العزيز الكومي1990 أن نزول القرآن الكريم على سيدنا محمد صلى ألله عليه وسلم لتبليغه للناس كافة يمثل بداية مرحلة جديدة من مراحل تطور الإعلام عبر التاريخ الإنساني لأنه في الوقت ذاته كان بداية التطور في النظام الاجتماعي وفي الفكر والقيم الإنسانية مما غير معه مضمون الرسالة الإعلامية وتطلب وسائل وأساليب جديدة تعبر عن الوضع الجديد ولأن الجديد فرض على من آمن به أن يبلغه على سواه حتى يبلغ الناس كافة وقبل القرآن أيضا ما نزل على سيدنا موسى (الوصايا العشر) وسيدنا عيسى ومعجزاته وتبليغ ذلك للناس [2] إذن فالإعلام هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاوبهم وتعاطفهم في الآراء فيما بينهم وهو في هذه الحالة ظاهرة طورتها الحضارة الحديثة وجعلتها خطيرة ودعمتها بإمكانات عظيمة حولتها إلى قوة لا يستغنى عنها لدى الشعوب والحكومات على حد سواء، وإذا كانت كلمة الإعلام مشتقة من أعلمه الشيء، فهي تعني تزويد الجماهير بأكثر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة، وبقدر ما تكون هاتان الصفتان متوفرتين بقدر مل يكون الإعلام سليما وقويا.

1-2 أهمية الإعلام في التنمية الثقافية وبناء الشخصية .

1-2-1 التنمية الثقافية: يعرف التثقيف العام بأنه الزيادة في ثقافة الفرد بواسطة وسائل الإعلام وليس بالطرق والوسائل الأكاديمية التعليمة، والتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد أكان ذلك بشكل عفوي وعارض أو بشكل مخطط ومبرمج ومقصود والتثقيف العفوي هو مواجهة دائمة من جانب وسائل الإعلام للفرد، هذه المواجهة تقدم لهابدون أن يكون هو المقصود بالذات، معلومات وأفكار أو صور وآراء وهذا يحدث عندما يتجول الطالب في ساحة ملعب جامعته فيفاجأ بجريدة حائطية أو بتلفزيون نادي الجامعة أوباللافتات المرفوعة في أماكن من الجامعة و كلها تحمل عبارات تلفت نظره فيندفع لقراءتها أو متابعتها فتعلق بعض الكلمات في ذهنه و يأخذ بعض الأفكار، و هناك التثقيف المخطط الذي هو في الواقع حصيلة لوظائف وسائل الإعلام كحصيلة التوجيه و الإرشاد، كدائرة التثقيف المخطط

[1] السيد حنفي عوض؛العلاقات العامة،الاتجاهات والمجالات ط 6دار التوفيق،القاهرة 1987،ص39.

[2] سامي عبد العزيز الكومي ؛الإعجاز القرآني في مجال الإعلام ، مطبعة الفكر العربي، 1982ص47.

للبرامج الزراعية التلفزيونية التي هي عبارة عن حلقات إرشاد للموزعين يدعون إليها أو تبث إليهم عبر الإذاعة أو التلفزيون و المنشورات و الملصقات التي توزعها المؤسسات المسئولة بغرض زيادة ثقافة الفرد و توسيع أفق إدراكه و معرفته، "ولقد ثبتان معظم دول العالم لديها برامج تثقيف عام من جانبها لأنها تخشى على شخصية المواطن أن تتفتت أمام تنوع وسائل الإعلام و تعددها، و تختلف تلك الدول من دولة إلى أخرى فبالسماح بأكثر من وسيلة إعلام واحدة، وفي التشدد في ضبط مصادر التثقيف العام بشكل حاد و مقنن، و الأفضل أن تتولى الدولة تحديد الخط العام للإعلام لديها، هذا إلى جانب ضرورة امتلاك وسائل الإعلام و توجيهها من جانبها كي لا تكون ملكا لقوى تستعملها ضدتلك الدولة و جماهيرها.

و يشكل التعليم الإجباري ومدارس محو الأمية برامج تثقيف أكاديمي و جماهيري تعملا لدولة على توفيرها للمواطنين بقصد زيادة تثقيفهم العام".[1]

و يذكر محمد عبد القادر حاتم 1973 "أنه لا شك أن للإعلام أهمية بالغة فبتحقيق التنمية الشاملة للفرد و المجتمع مما يحقق سعادة الفرد و رقي المجتمع و الواقع أبناء الدولة اقتصاديا أو اجتماعيا و سياسيا يتطلب الاستعانة بشتى وسائل الإعلام سواء كان ذلك عن طريق تبليغ الإعلام من شخص إلى شخص أو عن طريق تبادل الإعلام بين جماعات منظمة أو عن طريق الإعلام الجماهيري المتمثل في الصحافة و المطبوعات والإذاعة و التلفزيون و السينما و الفنون الأخرى، و في هذا الشأن – آما هو الحال فيشتى الشؤون الأخرى – فإن تحقيق الأمل المعقود على الإعلام إنما يتوقف على قوة وعزيمة الناس و أمانتهم ونزاهتهم، و هذه كلها أمور لا تتحقق إلا عن طريق الإعلام ذاته" [2]

و بما أن التلفزيون يعتبر أحد المؤسسات الثقافية الهامة في المجتمع التي كان لها أثر كبير على تعديل سلوك أفراده على اختلاف أعمارهم و مستوى التعليم بينهم مما أدى إلى اكتسابهم لأنماط جديدة من السلوك نتيجة لقضاء ساعات طويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها، و لا نبالغ إذا قلنا أنه من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية تأثيرا على الثقافة و الحضارة و الإنسانية بوجه عام، فقد ازداد اهتمام رجال التربية و التعليم بالتلفزيون نتيجة لما ثبت من البحوث و الدراسات العديدة من تأثيره في وظيفة المدرسة ومسؤوليتها سواء فيما يتعلق بتحصيل التلميذ أو الآراء التي يكونها أو الاتجاهات التي يكتسبها أو بطريقة قضاءه لوقت الفراغ خارج المدرسة.

ولذلك أصبح من الضروري دراسة إمكانات التلفزيون للتوصل إلى أفضل الأساليب للاستفادة منه في تحقيق أهداف المدرسة عملا بضرورة التعاون بين المدرسة والمجتمع لتنمية الطاقات البشرية فيه عبر آل المجالات حتى عن طريق نشر الثقافة والوعي الرياضيين، حيث يذكر محمد سيد محمد "أن التلفزيون من أهم وسائل الإعلام التي تهدف وتحقق

---

[1] طلعت همام ؛ مائة سؤال حول الإعلام ، دار الفرقان، الأردن، دون تاريخ ،ص19.

[2] محمد عبد القادر حاتم: الرأي العام و تأثره بالإعلام و الدعاية، مكتبة لبنان، بيروت، 1973، ص 35.

التنمية الثقافية كبناء الإنسان بناء معنويا ومن هذا الهدف تبرز مجموعة من الأهداف الثانوية ويبرز في نفس الوقت دور التلفزيون كوسيلة إعلامية في تحقيق هذه الأهداف" [1]

1-2-2 بناء الشخصية :

يمثل المخ البشري بلغة الحاسبات الآلية ونظرية المعلومات نظاما قابلا للبرمجة وقابلا للتعلم باعتباره الجهاز العصبي الراقي ويعني ذلك أن المخ هو الذي يتعلم وهو الذي يصنع القرار لكن هل يمكن لأعظم حاسب لآلي في العالم أنsoftware.

يؤدي وظيفته بدون البرامج إنه أمر طبيعي أن تكون الإجابة بالنفي ويعني ذلك التشبيه مع الفارق أن المخ الإنساني مستحيل أن يعمل بصورة متكاملة وصحية بدون البرامج المعلوماتية التي يستقبلها الإنسان في مراحل عمره المختلفة من الأسرة والمدرسة ودور العبادة ووسائل الإعلام فهي التي تقدم البرامج الأساسية لتشغيل هذا البناء المعجز ألا وهو المخ البشري ويمكن تمثيل ذلك بالشكل التالي:

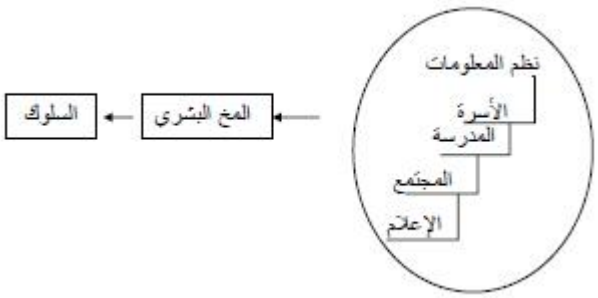

ويعتمد السلوك الحضاري للفرد على مدى التنسيق والتكامل بين المؤسسات المسؤولية عن بناء الإنسان والتي تلتقي جميعها في النظام الإعلامي للدولة فالإعلام هوا لنظام المتكامل الذي يقدم للفرد المعلومات بصورة محددة سمعية وبصرية وآلما تعمل على التنمية الثقافية السلوكية الشاملة لشخصية الفرد، فالإعلام هو المؤسسة التربوية المؤثرة والمستمرة وتظهر المشكلة في أن المسؤولية تقع على عاتق الإعلام فعندما نحسب بدقة وموضوعية الفترة الزمنية التي يتعرض فيها الفرد منذ التحاقه بالمدرسة وحتى التخرج من الجامعة نجد أنها لا تفوق العشر السنوات إذا أخذنا بعين الاعتبار كثافة الفصول في المدارس ونظام الفترات وعدد الساعات التدريس والإنجازات الرسمية والعطل وعطلة آخر السنة بالإضافة إلى العوامل التعليمية الأخرى التي يمكن حساب تأثيرها.

إن الطفل منذ نعومة أظافره عند ما يبلغ عامان يبدأ في التفاعل مع الوسائل السمعية البصرية والإعلامية ويستمر الأثر حتى مغادرته الحياة، وخلاصة القول أن الفرد يبقى معرضا للإعلام لفترة حياته الطويلة ولذلك فإن الوسائل الإعلامية هي المصدر المؤثر الفعال والمستمر للمعلومات التي تغذي المخ البشري وبالتالي المساهمة في بناء الشخصية.

[1] محمد سيد محمد: الإعلام و التنمية، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1985، ص 92.

1-3 البعض من أهم وسائل الإعلام :

في واقع الأمر تعتبر وسائل الإعلام وسائل اتصال جماهيري في المقام الأول ويتحكم في إنجاحها عدد من الاشتراطات الفنية والإدارية...، إلا أن قاعدة الاختبار التي توصل إليها (فرنك لوثر موت) يمكن أن تساعد أخصائي الترويج على نجاح رسالتها لإعلامية وهي توضح أن اختيار الفرد لرسالة إعلامية يتوقف عن العلاقة بين الفائدة التي يتوقعها من الجهة والجهد الذي يبذله من جهة أخرى والتي يعبر عنها بالمعادلة التالية:

$$\text{الاختيار} = \frac{\text{الفائدة المرجوة من الرسالة}}{\text{الجهد المبذول في الحصول عليها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة}}$$

ومن بين أهم وسائل الإعلام نذكر آل من:

1-3-1 الإعلام التربوي: "إنه العملية التي يتم فيها إمداد الشباب بالمعلومات الوافية والحقائق الصريحة والمعلومات الصحيحة والتي تعتمد على الصدق والأمانة لتسمو بعواطف الشباب و مشاعرهم وترتقي بمستواهم الفكري والثقافي وتنمي فيهم القيم الروحية والاجتماعية لبناء الشخصية المتكاملة باستخدام وسائل الإعلام" [1]

1-3-2 الإذاعة والتلفزيون: من أبرز وأخطر الوسائل أو الوسائط الثقافية والترويحية فكلاهما وسيلة اتصال مؤثرة تماما في تكوين وتربية الشباب وكذلك التأثير في وجدانه من خلال المسموع والمرئي من البرامج المتنوعة ذات الطابع الثقافي الترويحي، حيث تشير الجمعية إلى إسهامات الترويح في حياة (AHE RAR) الأمريكية للصحة والتربية البدنية والترويح المجتمعات المعاصرة لكونه يحقق الحاجات الإنسانية للتعبير الخلاق عن الذات آما يعمل على تطوير الصحة البدنية والصحة الانفعالية والصحة العقلية للفرد من خلال التحرر من الضغوط والتوتر العصبي المصاحب للحياة العصرية وتوفير حياة شخصية وعائلية زاخرة بالسعادة والاستقرار آما تعمل على تنمية ودعم القيم الديمقراطية، " وباعتبار الترويح هدف من أهداف التلفزيون كوسيلة إعلامية يرى الباحثون في مجال الترويح والصحة النفسية أن مناشط الترويح ذات الطابع التنافسي بدور الوقاية من الملل والقلق و والاكتئاب النفسي والإحباط والصراع النفسي والتي تعد من أمراض العصر المرتبطة بالاضطرابات النفسية والعقلية والتي تنتج عن آبت الرغبة في إشباع بعض الميول.[2]

---

[1] عبد المنعم فهمي سعيد، تأثير الإعلام في العملية التعليمية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، ص 145.

[2] كمال درويش، رؤية عصرية و أوقات الفراغ، مركز تاكتاب للنشر، القاهرة، 1992، ص 57.

1-4 نظريات الإعلام :

1-4-1 نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى :

ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي سواء كانت صحيفة أو تلفزيونية أو إذاعية فانه يتأثر بمضمونها مباشر وخلال فترة قصيرة ، ومعنى ذلك أن مشاهد الفرد لبعض مظاهر العنف في إحدى المباريات من خلال التلفزيون أو عند قراءته عنها في الصحافة الرياضية ، فانه بالضرورة بناء على هذه النظرية سوف يحاكيها ويحاول تطبيقها في الواقع حياته ، ويسمى هذا المنحنى في دراسة تأثير مضمون الإعلام الرياضي بنظرية **الحقنة** أو نظرية **الرصاصة** وفي كتب أخرى نجدها باسم **القذيفة السحرية** .

ظهرت هذه النظرية خلال الحرب العالمية الأولى على يد **هارولد لازويل** وتفترض النظرية أن الوسائل الإعلام تأثير مباشر وقوي مثل تأثير الحقنة التي تأخذ تحت الجلد ، واهم الافتراضات التي قامت عليها هذه النظرية : [1]

– إن وسائل الإعلام تقدم رسائلها إلى الأعضاء في المجتمع الجماهيري الذين يدركون تلك الرسائل بشكل متقارب .

– إن هذه الرسائل تقدم مؤثرات أو منبهات تؤثر في مشاعر وعواطف الأفراد وبقوة .

– إن هذه المنبهات تقود الأفراد إلى الاستجابة بشكل متماثل إلى حد ما وتخلق تغييرات في التفكير والأفعال بشكل متماثل عند كل الأفراد .

– إن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام قوية ومتماثلة ومباشرة ويرجع ذلك إلى ضعف وسائل الضبط الاجتماعي مثل التقاليد والعادات المشتركة .

– إن الفرد يتلقى معلومات بشكل فردي من وسائل الإعلام وبدون وسيط ورد الفعل أيضا فردي ولا يعتمد على تأثير المتلقين على بعضهم .

– إن الإنسان ليس كائنا سلبيا يتأثر بكل ما يصادفه بمعزل عن تركيبته النفسية وبيئته الاجتماعية ومستواه الثقافي والتعليمي وما يترتب عليه من خبرات سابقة فلا بد أن يكون لهذه العوامل تأثير كبير في وصول الإنسان إلى مثل هذه الحالة وخضوعه لمثل هذا التأثير .

[1] بسيوني إبراهيم حمادة ،وسائل الإعلام و السياسة ،دراسة في ترتيب الأولوية المعاصرة ،مكتبة النهضة الشرق ،1996، ص 214 ،ص215.

انه نفس الشئ الذي يحدث في دراسة مضمون الإعلام الرياضي بنظرية **الحقنة** ومخلص هذه النظرية أن الرسائل الإعلامية مهما كان نوعها والتي تبثها وسائل الإعلام توثر في الإنسان المتلقي لها تأثيرا مباشرا كما لو انه حقن بإبرة مخدرة او أطلقت عليه رصاصة ." [1]

1-4-2 نظرية التأثير المباشر على المدى الطويل أو التراكمي (التأثير الغير مباشر) :

تركز نظريات التأثير الغير المباشر على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام ، ومدى اعتماد الفرد على وسائل الإعلام ، و تركز كذلك على العلاقة التفاعلية بين وسائل الإعلام يحتاج إلى زمن طويل و المجتمع ، " وتعتبر هذه النظرية الأكثر شمولا حيث تضع في حسابها بعض العلاقات الاجتماعية التي تؤثر في الناس ، وتميل الى الجمع بين عناصر النموذج الإدراكي و جوانب من نماذج البناء الوظيفي". [2]

حيث يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى أثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا تقوم على تغيير الموقف و المعتقدات و القناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر الآني لسلوك الفرد .

أن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره و أسلوب حياته و طريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به ، واسمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضية إلى أفكار و قيم رياضية تختلف و أسلوب حياته الذي اعتاده عليه يؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية، ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه وبدرجة تختلف من فرد إلى أخر حسب تركيبة شخصية وحالته النفسية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها ومضمون وأهداف وسياسية كل منها . [3]

ووفقها لهذا أسلوب ، فان استمرار تعرض الفرد إلى المادة الإعلامية التي تنبذ مثلا العنف الذي يحدث في الملاعب الرياضية بكل صورة وأشكاله سواء من اللاعبين أو الجمهور أو المدربين وإظهاره منافية للروح الرياضة السليمة من قبل الإعلام الرياضي يؤدي إلى قلة ظهور حوادث العنف هذه وبالتالي يمكن القضاء عليها على مدى الطويل.

1-4-3 نظرية التطعيم أو التلقيح :

نشأت النظرية في ظل مواجهة ظروف اجتماعية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية تمثلت في ظهور موجات من العنف و الجرائم و الاغتيالات في المجتمع الأمريكي في نهاية الستينيات ، و ربط الناس بين ظهور هذه الموجات و

---

[1].. خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، الطبعة الأولى، مصر الجديدة، مركز الكتاب للنشر.

[2]محمود حسن إسماعيل، المرجع السابق ،ص251 .

[3].المرجع السابق ،ص31.

الانتشار الواسع للتلفزيون ، مما حذا بالباحثين و المؤسسات البحثية في أمريكا لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون و ارتفاع معدلات الجريمة و السلوك العدواني. [1]

اشتق اسمها و فكرتها من الفكرة نفسها التي تقوم على التطعيم ضد الأمراض فالجرعات المتتالية من المفاهيم و القيم الرياضية التي نتلقها من الإعلام الرياضي تشبه الأمصال التي نحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير في أجسامنا ، فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف و الجريمة التي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا يخلق لديهم حالة من اللامبالاة تجاهها و عدم النفور منها .

فحالة السلبية هذه تجاه الأشياء السلبية في الإعلام الرياضي جاء نتيجة الحقن المنتظم لعقول هذه الجماهير بهذه الأمصال الإعلامية مما ولد حالة من البلادة تجاهها أشبه بالحصانة التي يصنعها المصل حينما تلقح به ضد الأمراض. [2]

و حتى لا نصل إلى مثل هذه الحلة من البلاد و اللامبالاة تجاه الأشياء السلبية في مجال الرياضي كالعنف مثلا يجب إن تقوم الوسيلة الإعلامية بعمليات التوجيه و الإرشاد و الوعظ تجاه ما يقدم و محاولة نبذة و إظهاره بصورة منافية للأخلاق و الروح الرياضية ، فالرياضة أسمى أن تكون ساحة للقتال أو النزاع بين منافسيها و إنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعيا و بدنيا و عقليا و انفعالية .

1-4-4 نظرية التأثير على مرحلتين :

ظهرت نظرية التأثير على مرحلتين على أنقاض نظرية التأثير المطلق ، و الفراغ الذي تتركه هذه النظرية و القائلة بان الإنسان لا يخضع بشكل مماثل ولا بشكل مطلق ولا بشكل خطي لوسائل الإعلام ، وتعتمد النظرية في دراستها على نقاط لاحظت فيها :

- يخضع الشخص إلى الضغوطات الجماعية الأولية "العائلة"الجماعة المهنية "الطلبة"التي ينتمون إليها والتي تحاول الحفاظ على تطابق الآراء في أعضائها ، وأنها تحميهم من متغيرات التأثيرات الخارجية خاصة وسائل الإعلام .

- العلاقات الشخصية أكثر نجاحا في التأثير من الوسائل الإعلام .

- تلعب العلاقات الشخصية دور في الوسائط بين الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام والأفراد الذين لا يتعرضون لوسائل الإعلام .

ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين ن حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين هما :

---

[1] محمود عبد الحميد ،نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ،عالم الكتب، القاهرة، 1997 ، ص262.

[2] د. خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، المرجع السابق ،ص32.

أ.المرحلة الأولى : هي ماتثبته أو تنشره وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور الذي يتلقاه مباشرة من الوسائل الإعلام قد لايؤثر فينا كثيرا .

ب.المرحلة الثانية : يبدأها من يسميهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع ، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمعات الصغيرة كجماعات أو أصدقاء .

1-4-5 نظرية تحديد الأولويات (الأجندة ستينع) :

الفكرة الأساسية في هذه النظرية ، أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الإخبارية ،الموضوعات في أثناء حملة انتخابية ، وبين ترتيب أهمية هذه الموضوعات كما يراها هؤلاء الذين يتابعون الأخبار . [1]

إن العلاقة بين أولويات الوسيلة الإعلامية وأولويات الجمهور ، وهذه العلاقة ليست منعزلة عن الواقع الاجتماعي ولا عن المتغيرات الأخرى ، وهذه المتغيرات تؤثر على الوضع النهائي للأجندة سواء للوسيلة للجمهور [2]

استعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات وفكرة النظرية هي أنه مثلما يحدد الأعمال في أي لقاء ترتيب الموضوعات التي سوف تناقش بناء على أهميتها . [3]

1-4-6 نظرية حارس البوابة :

أتت فكرة هذه النظرية من عمل الحارس الذي يقف على البوابة فيدخل من يشاء ويمنع من يشاء ، وغالبا تتحكم الاعتبارات الشخصية في قرار هذا الحارس ، والنظرية من حيث استخدامها في الحديث عن التأثير الأعلام الرياضي تنطلق من أن الأشخاص العاملين في الرياضة يتحكمون فيما يصل إليه الناس من المواد الإعلامية ، أن هذا التحكم في تدفق المواد الإعلامية للجمهور يقوم به رجل الإعلام كحارس يقف على بوابة الجماهير ويسمح بتمرير مواد إعلامية معينة لهم ، حيث أن رجل الأعلام أو حارس البوابة من خلال هذا الدور يحدد للجمهور ما يجب أن يقراه أو يشاهده أو يسمعه، ولان وظيفة هذا الدور ذات طبيعة مزدوجة فحارس البوابة في الوقت الذي اختار أن ينشر لهم شيئا معينا استحسنه هو في نفس الوقت يحرمهم من قراءة أو مشاهدة شيء أخر.

أن دور حارس البوابة الإعلامي مؤثر في الجمهور من ناحيتين :

الأولى:من خلال ما يعرضه عليهم بناءا على اعتبارات شخصية بحتة قد تكون تلك الاعتبارات الشخصية سياسة إعلامية مقصودة.

---

[1] مليفين ديفيلير ، واسندرا روكليش،نظريات وسائل الإعلام ، ت كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر والتوزيع القاهرة ،1992 ، ص 365.

[2] المرجع السابق، ص 17.

[3] المرجع السابق ،ص34.

الثانية :يكون تأثير حارس البوابة الإعلامي في الجمهور من خلال ما يعجبه عنهم ، فإذا سمح بمرور رسائل إعلامية معينة فأنه بالتأكيد قد منع عنهم أخرى يكونوا في حاجة إليها أكثر من التي عرضت عليهم وهنا مقولة إعلامية تقول : "الأكثر أهمية ليس الذي تم عرضه بل ذلك الذي لم يتم عرضه".

1-4-7 نظرية الاستخدامات والإشباع :

إن نظرية الاستخدامات والإشباع تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ، والاستخدامات تعتبر الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الفرد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض إليها ، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

يطلق عليها البعض " نموذج" والبعض الأخر "مدخل" ويطلق عليها آخرون "منظور" ، ظهرت لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري تأليف "كاتز وبلومر" يحوي الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها ودوافع الفرد من التعرض إليها إلى جانب أخر .

وتنظر هذه النظرية إلى العلاقة بين الإعلام الرياضي وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة ، ففي هذه النظرية الإعلام الرياضي هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل أن استخدام الجمهور لتلك الرسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام الرياضي ، لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية الرياضية لإشباع رغبات معينة لديه ، مثال ذلك الشخص الميال للعنف والمغامرات تستهويه مشاهدة أحداث العنف التي يشاهدها في الملاعب الرياضية من خلال التلفزيون أو قراءة تفاصيلها من الصحف والمجلات فيسعى جاهدا لاستخدامها لإشباع هذا الميل .

1-5 مفهوم المراهقة:

المراهقة معناها النمو، نقول: "راهق الفتى وراهقت الفتاة"، بمعنى أنهما نميا نموا متواصلا ومستمرا، والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والنمو من النضج والحلم.[1]

يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس "بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد".[2]

فا لمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني في حياة الفرد من سن 13 سنة إلى 19 سنة تقريبا، ولا يمكننا تحديد بداية ونهاية مرحلة المراهقة ويرجع ذلك لكون المراهقة تبدأ بالبلوغ الجنسي بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة.[3]

وفي هذا المجال أيضا "جوزيف ستون وتشرش" في كتابهما (الطفولة والمراهقة) أن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ وبداية ليست دائما واضحة، ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي.[4]

---

[1] د/ حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1995، ص 323.

[2] [3] د/ عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية، ط1، 1994، ص 323، ص329.

[4] د/ محمد أيوب شجيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994، ص 212.

1-5-1 أنواع المراهقة وأشكالها:

المراهقة تتخذ أشكالا مختلفة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي يعيش في وسطها المراهق، وهناك عدة أشكال:

1-5-1-1 المراهقة التكيفية (السوية):

هي المرحلة التي تنمو نحو الاعتدال في كل شيء، نحو الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات المختلفة.[1]

1-5-1-2 المراهقة المنحرفة:

هي صورة مبالغة ومتطرفة للمراهقة الانسحابية المنطوية والمراهقة العدوانية المتمردة.

1-5-1-3 المراهقة الانسحابية:

تتسم بالانطواء والعزلة الشديدة والسلبية والتردد وشعور المراهق بالنقص وعدم الملائمة.

1-5-1-4 المراهقة العدوانية المتمردة.

مراهقة متمردة، ثائرة، تتسم بأنواع السلوك العدواني الموجه ضد الأسرة.[2]

1-5-1-5 المراهقة الجانحـة:

تشكل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني تتميز بالانحلال الخلقي والانهيار النفسي.[3]

1-6 خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

1-6-1 النمو الجسمي:

إن النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة يتميز بسرعة مذهلة، وتقترن هذه السرعة بعدم الانتظام والتناظر في النمو، كما أن هذه السرعة في النمو الجسمي في فترة المراهقة، تأتي عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الذي تتميز به الطفولة المتأخرة.[4]

1-6-2 النمو العقلـي:

تتميز فترة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها، ففي هذه المرحلة ينمو الذكاء العام للفرد كذلك تنضج القدرات العامة والخاصة، وتزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية كالتفكير والتذكر والتخيل والتعلم.

1-6-3 النمو الانفعالي:

تتميز هذه المرحلة في الفترة الأولى بانفعالات عنيفة، إذ نجد المراهق في هذه المرحلة يثور لأتفه الأسباب، وهناك ميزة خاصة واضحة تتصل بالحالة الانفعالية للمراهق، إذ أنه أثير لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية، ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح[5].

---

[1] د/ خليل ميخائيل معوض: سيكولوجية النمو للطفولة والمراهقة، دار الفكر الجامعي، ط3، 1994، ص 449.

[2] د/ محمد مصطفى زيدان، علم النفس التربوي، د، ر، ت في حفظ السلوك العدواني، دار المشرق، 1995، ص 19.

[3] د/ محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشرق، جدة، السعودية، ص162.

[4] د/ عبد الرحمن العيساوي: سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، ط1، 1997، ص 38.

[5] د/ رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 242.

1-6-4 النمو الجنسي:

تتميز هذه المرحلة بنمو الغدد التناسلية أي أن تصبح قادرة على أداء وظيفتها في التناسل وإفراز الهرمونات، والنمو الجنسي يختلف بين الجنسين كما يختلف بين أفراد الجنس الواحد[1].

1-6-5 النمو الاجتماعي:

تبدأ بذور التطور الاجتماعي للمراهق في مرحلة الطفولة الأولى وتستمر باستمرار الحياة، ونتيجة انتماء إلى المجتمع فهو يرغب في التعبير عن ذاته، ويشعر بالسعادة والاطمئنان والاستقرار النفسي، أما إذا حدث ما يعيق هذه الرغبة فإنه يتمرد ويشعر بالتعاسة[2].

1-7 حاجات المراهق:

للمراهق حاجات جسدية واجتماعية وشخصية مثلما هي لدى أصحاب الأعمار الأخرى ولكن هذه الحاجات تختلف في مرحلة المراهقة عن مراحل الحياة الأخرى.

1-7-1 الحاجة إلى المكانة:

من أهم حاجات المراهق رغبته في أن يكون شخصا هاما، وأن يكون له مكانة في جماعته وأن يعترف به كشخص ذي قيمة، ولهذا ليس غريبا أن نرى مراهقا يدخن أو يقوم بأعمال الراشدين، أو فتاة تلبس الأحذية العالية وغير ذلك من أمور الراشدين.[3]

1-7-2 الحاجة إلى الاستقلال:

إن هذه الحاجة تكون متزايدة الأهمية لدى المراهقين حيث نجده يريد التخلص من قيود الأهل وأن يصبح مسؤولا عن نفسه، فمثلا نجده يريد معرفة خاصة، يفكر لذاته...الخ.

1-7-3 الحاجة الجنسية:

أوضحت دراسات "kenzey" عن المراهقين الفتيان دلالة واضحة على أن فترة المراهقة هي فترة رغبات جنسية قوية .

1-7-4 الحاجة البيولوجية:

هناك مجموعة من الحاجات البيولوجية والفطرية لدى الإنسان والمراهق على وجه الخصوص، فيضل في حاجة الإشباع والعطش والراحة ودرجة حرارة الجسم، وتختلف طريقة إشباع هذه الحاجات من فرد إلى آخر، فالمراهق الذي يشعر أنه في عزلة يحاول أن يجذب انتباه الآخرين فيأخذ اعتراض كل رأي يقال أو يكثر من الأسئلة[4].

---

[1] د/ عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، ص 41،ص 42.

[2] د/ محمد أيوب شحيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994، ص 213.

[3] د/ فاخر عاقل: علم النفس التربوي، دار الملامين، بيروت، ط1، 1972، ص 118،ص120.

[4] د/ فاخر عاقل: علم النفس التربوي، دار الملامين، بيروت، ط1، 1972. ص 118،ص129.

1-8- أهمية التربية البدنية للمراهق:

تتميز فترة المراهقة بعدم الانتظام في النمو الجسمي إذ يكون النمو سريعا من ناحية الوزن والطول وهذا ما يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي، هذا ما يحول إلى عدم النمو السليم للمراهق ومن هنا تلعب التربية البدنية دورا كبيرا وفعالا وأهمية أساسية في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب والزيادة في الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات هذا من الناحية البيولوجية.

أما من الناحية التربوية فيوجد التلاميذ في مجموعة واحدة خلال حصة التربية البدنية هذا ما يؤدي إلى عملية التفاعل بينهم فيكتسبون العديد من الصفات التربوية إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاعة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصداقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء.

أما من الناحية الاجتماعية فان التربية البدنية تلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة للمراهق، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصداقة بين المراهقين، وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية وكذا مساعدتها للفرد المراهق على التكيف مع الجماعة؛ وتستطيع التربية البدنية أن تخفف من وطأة المشكلة العقلية للمراهق.[2]

1-9- مشاكل المراهقة:

1-9-1 مشاكل النمو:

أهم خصائص ذلك نجد الأرق الشعور بالتعب بصورة سريعة، معاناة الغثيان، عدم الاستقرار النفسي عدم تناسق أعضاء الجسم، فهذه الأمور لا تهم الراشد كثيرا لكنها بالنسبة للمراهق تكون مصدر قلق وخاصة إذا ما جعلته معرضا للسخرية.[3]

1-9-2 مشاكل نفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وانطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب وهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليمها وأحكام المجتمع وقيمته الخلقية والاجتماعية بل أصبح يمحص الأمور ويناقشها ويوافيها بتفكيره وعقله عندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا يقدر موقفه ولا يحس بإحساسه الجديد لهذا فهو يسعى دون قصر لتأكيد بنفسه.

1-9-3 مشاكل انفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في انفعاله وحدته واندفاعه وهذا الاندفاع الانفعالي أساسي يرجع للتغيرات الجسمية بإحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال فيشعر المراهق بالفرح والفخر، ولكن يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها، ويتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته.[1]

---

[2] تشارلز بوكر، ترجمة د/ حسن معوض، د/ كمال صالح محمد: المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1994، ص 453.

[3] د/ عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية، ط1، 1994.

[1] د/ ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجبل، بيروت، ط2، 1998.

1-9-4 مشاكل اجتماعية:

إن مشاكل المراهق تنشأ من الاحتياجات السيكولوجية الأساسية مثل الحصول على مركز ومكانة في المجتمع والإحساس بأن الفرد مرغوبا فيه، فسوف نتناول كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع كمصادر من مصادر السلطة على المراهق.

1-9-5 الأسـرة:

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الاستقلال والحرية والتحرر من عالم الطفولة عندما تتدخل الأسرة في نشأته فيتغير هذا الموقف، يحط من نشأته ولا يريد أن يتعامل معاملة الصغار بل يريد أن تكون له مواقف وآراء يجب أن يطبقها في الواقع.

1-9-6 المدرسة:

هي المؤسسة الاجتماعية التي يقضي فيها المراهقين معظم أوقاتهم، وسلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق فالطالب يحاول أن يتباهى ويتمرد عليها بحكم أنها طبيعية في هذه المرحلة من عمره، بل إنه يرى أن سلطة المدرسة أشد من سلطة الأسرة.

1-9-7 المجتمـع:

إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الاجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنه من اكتساب صداقات والبعض الآخر يميلون على العزلة والابتعاد على اكتساب صداقات لظروف نفسية اجتماعية أو اختلاف قدراتهم على المهارات الاجتماعية، كل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح وينهض بعلاقة اجتماعية لابد أن يكون محبوبا من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وأن يشعر بتقبل الآخرين له، إن المراهق قد يواجه الثورة والنقد نحو المجتمع ونحو العادات والتقاليد والقيم الخلقية والدينية السائدة كما ينفذ نواحي النقص والعيوب الموجودة فيها.[2]

1-9-8 مشاكل جنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر ولكن التقاليد في مجتمعنا تقف حاجزا دون أن ينال ما ينبغي، عندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر، وقد يتعرض للانحرافات وغيره من السلوك المنحرف بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقبلها المجتمع كمعاكسة الجنس الآخر أو للتشهير له أو الانحراف في بعض العادات والأساليب المنحرفة.

1-9-9 مشاكل صحيـة:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة إذ يصاب المراهقين بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص فقد تكون ورائها اضطرابات شديدة بالغدد كما يجب عرض المراهقين على الطبيب للاستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج.[1]

---

[1] – د/ ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجبل، بيروت، ط2، 1998.

1-10 مظاهر مرحلة المراهقة:

- التقدم نحو النضج الجسمـــي.
- التقدم نحو النضج الجنســي.
- التقدم نحو النضج العقلــي.
- التقدم نحو النضج الانفعـالي.
- التقدم نحو النضج الاجتماعي.
- تحمل مسؤولية توجيه الذات.[2]

1-11 تعريف الممارسة الرياضية :

إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللّعب حيث يلتمس منها الفرد الراحة الجسمية والنفسية لاعتبارها تعبر عن ما هو شعوري ومكبوت وكذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه، أو بعبارة أخرى ، فالممارسة هي بمثابة وقت فراغ حركي و إرادي وحر ،يهدف في الانشراح في الشخصية وتحضيرها ، وهي حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر والجنس وهي منظمة ومطورة في الأوساط الخارجة عن المدرسة على شكل نشاط بدني ورياضي على حسب أساس البرنامج المرسوم والموضوع للتطبيق من طرف المؤسسات والأجهزة العامة أو الخاصة .[1]

ويري **فرني VERNIER** ، **براونال BROWNEL** ، **وليامس WILLIAMS** ، "أن الممارسة الرياضية عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدى بغرض الفوائد التي تعود على الفرحة نتيجة ممارسته لهذا النشاط .[2]

ونستنتج أن النشاط البدني هو فعل هادف يقوم به الفرد لتطوير بدنه أو لِشغل أوقات فراغه بطريقة مفيدة ،كما أنه جزء متكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني .

1-12 شكل الممارسة الرياضية :

تظهر في أشكال كثيرة ومتدرجة ،وتشمل على كل أوجه النشاط الحركي الذي يمكن أن يفعله الإنسان ويمارسه بانتظام في وقت فراغه وللتمتع به وليس للمكافأة أو جائزة،ويمكن تقسيمه إلى ثلاثة أقسام رئيسية .

1-12-1 الرياضة البنائية :

وهي الأنشطة الحركية التي يطبقها الأفراد في كل مواقع إنتاجهم في المصانع والمزارع والمستشفيات وفي البيوت لتعويض ما قد يكون انتابهم من وهن نتيجة تخصصاتهم في المهنة.

---

[2]- محمود عبد الحميد ،نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ،عالم الكتب، القاهرة، 1997.

[1] – علي يحيي المنصوري : الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية ، منشأة العارف ، ط1 ، الإسكندرية ، مصر ، 1973.

[2] – محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ : نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية،ط2 ، الجزائر ، 1992 ، ص68 .

1-12-2 الرياضة الترفيهية :

وهي الأنشطة الحركية التي يمارسها الأفراد قصد الترويح عن النفس في أوقات الفراغ .

- كالألعاب الشعبية.
- الرياضات المنشطة.
- الألعاب الصغيرة .

1-12-3 الرياضة المقننة :

وهي النشاطات الرياضية التي تتناسب وقدرة بعض الأفراد الذين يتميزون بالقدرة الحركية الفعالة،ويمكن أن تشمل على برامج معظم التخصصات الرياضية القائمة،ككرة القدم،كرة السلة، كرة الطائرة،الدراجات،ألعاب القوى،وغيرها من الألعاب والرياضات الأخرى الخالية من الشوائب .

كما تشمل الرياضية المقننة أيضا على برامج الرياضة المعدلة،التي تتناسب مع الأفراد الذين يتصفون بالتخلف البدني أو العقلي أو ذوى العاهات .[1]

1-13 خصائص الممارسة الرياضية :

الممارسة الرياضية لا تتأسس على المنافسة بصورة رئيسية وليس في مجالها، غالب ولا مغلوب بصورة جادة مما يجعلها خالية من الصراع وما يتبعه من مشاكل وأخطار. فهي :

- ظاهرة ترويحية بناءة تبرز بصفة سائدة من خلال الدوافع الاجتماعية وليست بدنية فقط ، وتتميز بصورة واضحة في الممارسة الحركية الهادئة والمستمرة ،والمتدرجة في الصعوبة دون إرهاق أو إعياء ذلك لأن المنافسة فيها تتجه للاعتدال كحافز أو كغاية.

- ليس لها بالضرورة قوانين مسبقة ثابتة، ولكن قواعدها يمكن أن تتشكل طبقا للظروف المحيطة والمؤثرة وطبقا للإمكانيات المتاحة، كما أن ليس من أهدافها الرئيسية المقارنة بين مستويات ،فهي نطاق إمكانية تحديدها بالمجهود المعتدل .

- يمكن أن تمارس في أي مكان مناسب و بأنواع من الأدوات والأجهزة المتاحة والبديلة ،مما يجعلها اقتصادية التكاليف وفي مقدور الجميع مزاولتها .

- تساعد على تمكين الأشخاص من توجيه أسلوب حياتهم ،وذلك عن طريق تنمية كفاءتهم البدنية والصحية دون إعلاء الدوافع الرياضية عن الدوافع الأساسية الأخرى.

- تمارس كهواية في وقت الفراغ ،وليس من أغراضها إطلاق الكسب المادي مهما تضاءلت قيمته .

- لا تمارس بالضرورة في حضور الآخرين ، بل يمكن للفرد أن يطبق برامجها الملائمة له بمفرده، أو مع أسرته أو مع الآخرين في منزله أو في أي موقع ملائم آخر [2]

---

[1] - علي يحيي المنصوري : الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية ، منشأة العارف ، ط1 ، الإسكندرية ، مصر ، 1973.

[2] - علي يحيي المنصوري : مرجع سابق، ص 25 .

1-14 وظائف الممارسة الرياضية :

1-14-1 الممارسة الرياضية لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة :

إذا أردنا لمجتمعنا أن يكون قويا سليم البنيان ، عاملا بالخير متطلعا إلى الغد فلابد أن نعمل على استغلال وقت الفراغ و استثماره وتحويله من وقت مضر ضائع إلى عائد مفيد ، تنعكس فوائده على الفرد والمجتمع .

قد تكون الممارسة الرياضية أحسن مصدر للناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من أوقات فراغهم من نشاط بناء يعود عليهم بالصحة والعافية ، رغما عن وجود كثير من الأنشطة المفيدة كالرسم، النحت وقيادة السيارات وغيرها ، إلا أنه يجب أن لا تكون هذه الأنشطة بديلة للنشاط الرياضي، والوسيلة الوحيدة لتنمية الكفاءة البدنية والحركية اللازمة للحياة المتدفقة ، ولكن يمكن أن تكون هذه الأنشطة وسائل مساعدة لشغل أوقات الفراغ بطريقة مفيدة . [3]

وهذا يتطلب أن نعد برنامج للممارسة الرياضية تبعا لاحتياجات المشتركين فيها ،وخصائصهم الفردية وهذا حسب الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع ، وأن تُمنح هذه البرامج الأولية لاحتياجات الجماعات الأقل حظا ، كما تتطلب توفير المرافق والتجهيزات الملائمة في إطار يتيح اشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد في ظروف تكفل لهم الأمن بالمدارس وخارجها .

وبذلك تصبح ألوان الممارسة الرياضية مألوفة لكل شخص في المجتمع يمارسها الجميع في أوقات فراغهم، ويحسون بالبهجة الناتجة عن أدائها ، ويتذوقون متعة النوم الهادئ العميق ، حينما يأوون إلى فراشهم ليلا بعد ممارستهم لنشاط بدني مثير .

وهكذا تساهم الممارسة الرياضية في حسن استغلال أوقات الفراغ وحل إحدى مشاكل العصر الحديث .

2-14-1 الممارسة الرياضية لتنشيط الذهن :

إن نشاط الذهن يلعب دورا هاما في استجابات الفرد حين ممارسته للأنشطة الرياضية المختلفة ، وخاصة في مجالات التنفيذ وأداء خطط اللعب المتعددة ،ويبرز هذا في محاولة تقدير الفرد لموقعه وإدراك العلاقات المرتبطة به ، والقدرة على الاستدلال والتقليل حتى يستطيع أن يستجيب لاستجابة صحيحة بما يتناسب مع الموقف ، ومن ذلك يمكن القول بأن الفرد الذي يُقبل على النشاط البدني بحيوية وصدق يكون في حالة تهيؤ عقلي أفضل من الإنسان الذي يركن إلى الكسل والخمول حين تكافؤ العوامل الأخرى المؤثرة على النشاط الذهني مثل الثقافة والوراثة والسن والجنس . [2]

وهذا ما أكدته كثير من الدراسات والبحوث، فقد دلت دراسة أجريت حديثا بان الأفراد الذين يمارسون الأنشطة الرياضية ،يتميزون بروح معنوية طيبة في معظم الأوقات ،وينظرون غالبا للمستقبل نظرة متفائلة ذلك لأنهم يثقون في أنفسهم .

---

[3] – علي يحيي المنصوري : الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية ، منشأة العارف ، ط1 ، الإسكندرية ، مصر ، 1973.

[2] – فؤاد البهي السيد : الذكاء ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 1969 ، ص 38 .

1-14-3 الممارسة الرياضية لتنمية التفكير:

إن للأداء الرياضي الحركي جانبين ،جانب فكري يتمثل في التفكير في الحركة قبل أدائها وتحديد غرضها ومسارها (قوة ، سرعة ، اتجاه) وهذا التحديد العقلي هو ما يسمي بالتوقيع الحركي أي المداومة الفكرية الرياضية . [1]

وجانب آخر عملي وهو ما يتعلق بتطبيق الحركة فعليا كما فكر بها الفرد وصاغها عقليا على ضوء استبصاره المسبق للعلاقات الكائنة بين الوسيلة والهدف ،وهو ما يسمي بالإيقاع الحركي .

والمؤكد هو أن التفكير المسبق للحركة ومدي صياغة العقل وأبعادها هو الذي يتوقف عليها نجاحها ، فكلما كان التفكير سليما كلما كان الأداء ناجحا محقق لأغراضه والعكس صحيح ، أي أن الأداء الرياضي الحركي لا يتم بصورة آلية ، ولكنه يتأسس على التفكير الذي يؤثر فيه ويتأثر به، وهنا تكمن أهمية الأنشطة الرياضية في تنمية التفكير وخاصة الألعاب الكبيرة والألعاب الشعبية والرياضات الجسارة التي يبرز فيها الاصطدام الدائم بين تفكير اللاعب وتفكير اللاعب الآخر في المقابل .

1-14-4 الممارسة الرياضية لدعم مقاومة الإنسان لمتاعب الحياة الحديثة:

تحتل الممارسة الرياضية مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية البريئة الهادفة التي تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الحياة المتوازنة ،والتخلص من حدة التوتر العصبي ،ذلك أن الفرد حينما يستغرق في الأداء الحركي الرياضي يترك جانبا كل هموم الحياة ومشاكلها ،فتتراخى تبعا لذلك قبضة التوتر التي تشد أعصابها .

كان النبي صل الله عليه و سلم يعطي المثال الصادق لما يدعوا إليه ويقوله فيسابق رفاقه من الصحابة جريا وسباحة ويصارعهم ويلاعبهم مؤكدا فاعلية الممارسة الرياضية ،وقيمتها كوسيلة ترويحية تدخل على النفس البهجة والسرور .

- **د. كورتن**: يستخلص من دراسته التجريبية المتعددة أن الممارسة الرياضية تحدث تغيرات بيولوجية وسيكولوجية لدى الفرد وتجعله أكثر ابتهاجا وتفاؤلا واحتمالا للضغط النفسي.
- **د.رايدون** : يرى بان السرعة المتزايدة للحياة الحديثة يمكن أن تخف وطأتها عن طريق النشاط البدني وان الملاعب والساحات والشواطئ بمثابة معامل ممتازة ويستطيع أن يمارس فيها التحكم في عواطفه ويطرح القلق جانبا ويشعر بالثقة نابعة من قلبه .
- **د.هانز**: يقول أن حاجة الإنسان للاستمتاع بروح اللعب وممارسة الرياضة أصبحت من الحاجات الأساسية في وقتنا المعاصر وذلك لكسر شوكة الضغط العصبي المتزايد للحياة الحديثة ،إذ أنها تكسب الفرد القدرة على ضبط النفس في مواقف الحياة المختلفة وترفع من الروح المعنوية.[1]

(1)- علي يحيي المنصوري : الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية ، منشأة العارف ، ط1 ، الإسكندرية ، مصر ، 1973.

[1] - علي عمر المنصوري : مرجع سابق ، ص49.

1-14-5 الممارسة الرياضية لإثراء العلاقات الاجتماعية :

تعتبر مسالة العلاقات الاجتماعية وصلات الأفراد بعضهم ببعض من أهم المسائل التي يتأسس عليها البناء الاجتماعي بكامله ، لأن الذين يشكلون وحدات المجتمع (الأسرة) ، المدرسة ، الحقل ، المعسكر ، المصنع والنادي ليسوا مجرد أفراد بل جماعة يرتبط أعضائها بعلاقات اجتماعية يجب أن تتصف بالتعاون ، التآزر ، التفاهم ، القبول الاجتماعي ، الاحترام الاعتراف بكرامة الإنسان وتكامل شخصيته . [2]

والنشاط الرياضي يتيح فرصا عديدة للتكوين الخلقي والاجتماعي إذ ينمي في الفرد الصفات الاجتماعي كالمنافسة النزيهة والتعاون مع الغير والقيادة الصالحة ،وطباعه الشريفة واحترام الآخرين وضبط النفس واعتزازه بالانتماء لجماعته والإخلاص لها واعتزاز الجماعة بانتمائه إليها وغيرها من الصفات الخلقية و الاجتماعية التي تأثر تأثيرا فعالا في تنمية الشخصية وتماسك المجتمع وانسجام أفراده .

- **يقول د. كلارك** : إن المشاركة في الأنشطة الرياضية تسهم في تنمية السمات الأساسية لمستقبل السلوك الحضاري للإنسان ، تلك السمات التي تعتبر قاعدة البناء الاجتماعي للفرد كالمثابرة ، الإخاء ، إنكار الذات وتحمل المسؤولية .
- **ويرى د. بيوكر** : بأن الأنشطة الرياضية تحتل بين ثناياها قدرا كبيرا من المكانة الاجتماعية ، والتقدير داخل الجماعة، ويستطرد بأنه يمكن التأكيد على وجود علاقة موجبة بين القدرة الرياضية والمكانة الاجتماعية ، وإن للقدرة البدنية موقعا بارزا في النظام القيم للشباب .

وهكذا يتبين بان أهمية النشاطات الرياضية لا تقتصر على تقديم وسائل تتيح للشباب فرص الاقتراب بعضه مع البعض الآخر ، وإنما تفيد أيضا باعتبارها وسائل تساعد هؤلاء على التكيف الاجتماعي والتضامن وروح الإخاء وإثراء العلاقات الاجتماعية وتنمية الروح الرياضية اللازمة، لا في مجال الرياضة فحسب بل الحياة في المجتمع .

1-14-6 الممارسة الرياضية لصيانة الصحة وتحسينها :

لقد استطاع الطب البشري أن يسيطر على معظم الأمراض المعدية ولكنه وقف عاجزا أمام كثير من الأمراض الناتجة عن انتقال الإنسان من حياة النشاط والحركة إلى حياة الخمول والكسل ، مما يجعله يتجه إلى مزيد من التحلل البدني ، وبالتالي عدم القدرة على النهوض بواجباته الأساسية في الحياة ، لان ذلك يتطلب منه امتلاك قدر كافي من اللياقة البدنية، التي تمكنه من القيام بهذه الواجبات بكفاءة دون سرعة شعوره بالتعب بل يجب أن يتبقي لديه قدرا احتياطيا من الطاقة التي تلزمه بالتمتع بوقت الفراغ ، ولمواجهة ما قد يشب من طوارئ ، واللياقة البدنية التي يمكن اكتسابها عن طريق المشاهدة والعزوف عن النشاط ولكن الطريقة الوحيدة لاكتسابها وتنميتها وتطورها هي النشاط الحركي لان الحركة شرط لنمو العضو وبدون هذا النمو يعرقل عمل سائر الأجهزة الحيوية الأخرى.[1]

---

[2] – المرجع سابق،ص،50.

[1] - مرجع سابق، ص،24.

ومن هنا نجد أن الممارسة الرياضية تكسب الأفراد الصحة والعافية وتبعدهم عن المرض لذا فالواجب يدعوا إلى توعية الأفراد إلى أهمية المشاركة في الأنشطة الرياضية كل حسب قدراته وإمكانياته ورغباته ، صيانة للصحة وترفيها عن النفس .

1-15 أهداف الممارسة الرياضية :

الممارسة الرياضية تهدف إلى مزاولة القاعدة الواسعة من أبناء المجتمع للفعاليات الرياضية المختلفة والتي تحدد أهدافها بتحسين الصحة وصيانتها والترفيه وزيادة الإنتاج وتطوير اللياقة البدنية التي تخلق القدرة على الدفاع عن الوطن .[1]

ومن هنا نجد أن الممارسة الرياضية تسعي على تحقيق الأهداف التالية :

1-15-1 الأهداف العامة للتربية الرياضية البدنية :

إن التربية البدنية تعمل على نمو الطفل نموا شاملا لكونه يحتاج إلى الحركة واللعب ولذلك تحتل التربية البدنية مكانة كبيرة في عملية تربية الطفل لينموا نموا كاملا بدنيا وعقلانيا ونفسيا واجتماعيا،وهو كوحدة واحدة يتأثر ككل الأفراد،ولذلك تميز الأهداف وحسب رأي **مارك نيكو** فإن الأهداف العامة هي :

1-15-1-1 التربية العقلية :

تطوير وتنمية القوى المختلفة للعقل عن طريق تدريبه بانتظام على صيغة التفكير ليتسنى له أن يدرك أو يحلل الظواهر العديدة المنتشرة حوله، ويتمتع بالخيال الخصب والذاكرة القوية،وسداد الحكم ،فالعقل كائن حي كلما زادته تمرينات أدى عمله على أحسن وجه .

1-15-1-2 التربية الخلقية :

إن التربية البدنية والرياضية تمكن الفرد من الاعتماد على نفسه وتؤدي إلى نشأ روح التعاون والمثابرة والصمود،والعادات الخلقية الجيدة والطرق المستخدمة للتربية الخلقية في التربية البدنية هي :

- تكيف الفرد مع نظم التربية الخلقية وقواعدها.
- ربط التعلم بالحياة.
- التربية الرياضية هي واسطة لتطوير التربية الخلقية،ففي الرياضة يمكن غرس الصفقات الخلقية النفسية الجديدة

1-15-1-3 التربية الجمالية :

تعد التربية الرياضية من العوامل الرئيسية لتنمية الكمال الجسدي والتوازن الحركي في النشاط الرياضي لاسيما في الجمباز الفني .

1-15-1-4 التربية البدنية :

يعد المفهوم الخاص بها هو ممارسة الرياضة والنشاطات المختلفة والهادفة إلى تطوير جانب معين من الأعضاء،تخدم اختصاص رياضي معين،ويعرفها **ليتسكي** على" أنها جزء من التربية العامة هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا.

---

[1] – مرجع سابق، ص92.

1-15-1-5 التربية العلمية :

يؤكد قادة (تشيك سلوفاكيا،السوفيات) في تربيتهم على الدقة والرغبة في العمل وهذا فضلا عن اشتراكهم في المنافسات والمهرجانات الرياضية ليدمجون في العمل الرياضي .

1-15-2 الأهداف الخاصة للتربية البدنية والرياضية :

1-15-2-1 الأهداف الصحية :

تعتبر المقدرة الحركية التي يحصل عليها الطفل صغيرة من الضروريات الصحبة الأساسية لتطوير نموه وكذلك تطوير القدرات العلمية والرياضية .

1-15-2-2 الأهداف التربوية الاجتماعية :

الحركات تنمى لدى الطفل الشعور بهدوء الراحة النفسية وتؤكد الداريات العلمية لدى الطفل الذي لا يمارس الرياضة يكون ذا قدرات حركية ضعيفة،كما يبطئ نموه الجسمي والنفسي والاجتماعي ،ومن ذلك يشين أن الحركة عامل جد مهم، وعن طريقها ينمو تفكيره ويكون دائم الانتباه و اليقظة هذا فضلا عن نموه العقلي والشعوري والاجتماعي بشكل عام.[1]

1-16-1 تنظيم الممارسات البدنية والرياضية في الجزائر :

لقد جاء في الباب الثاني من الأمر **10/04** المؤرخ في **27** جمادي الثاني عام **1425**هـ الموافق ل**14** أوت **2004** يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها والشكل التي تنظم من خلاله الممارسات البدنية والرياضية فنجدها منظمة على الأشكال التالية :

- تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية حقا معترفا به لكل المواطنين دون التمييز في السن والجنس .
- تعد ترقية وتطوير التربية البدنية والرياضية من الصالح العام (المادة : **03**) .
- تحدد الدولة سياسة تطوير للتربية البدنية والرياضية وتتولي تنظيمها ومراقبتها (المادة : **04**) .[1]
- يمكن ممارسة التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم التحضيري ،وتهدف إلى النمو الحركي والنفسي للطفل (المادة : **07**) .
- ممارسة التربية البدنية والرياضية إجبارية في أوساط التعليم والتكوين العاليين (المادة : **08**) .
- ممارسة التربية البدنية والرياضية إجبارية في المؤسسات المتخصصة الخاصة بالأشخاص المعوقين وذوى العاهات (المادة : **09**) .
- ممارسة التربية البدنية والرياضية إجبارية ضمن هياكل استقبال الأشخاص الموضوعين في أوساط إعادة التربية والوقاية وكذا المؤسسات العقابية (المادة : **10**) .[2]

---

[1] – قاسم المندلاوي وآخرون :أصول التربية الرياضية في مدخل الطفولة المبكرة ،دار الفكر العربي،مصر،ب س، ص12.

[1] – وزارة الشباب والرياضة : رقم 10/04 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية ، مؤرخ في 27 جمادي الثانية عام 1425 هـ الموافق 14أوت سنة 2004 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية ،ص 08.

[2] – نفس المرجع ، ص، 09 .

يخضع تعليم وممارسة التربية البدنية والرياضية إلى ترخيص طبي ومسبق ،تأهل مصالح الطب المدرسي وحدها للقيام بالمراقبة الطبية لقابلية ممارسة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمؤسسات التابعة لقطاع التربية الوطنية .

تقوم المصالح الطبية التابعة لقطاع الصحة بالمراقبة الطبية لقابلية ممارسة التربية البدنية والرياضية في قطاع التعليم العالي والتكوين المهني ، وفي المؤسسات المتخصصة الخاصة بالأشخاص المعوقين وذوي العاهات ، ضمن هياكل استقبال الأشخاص الموضوعين في أوساط إعادة التربية والوقاية وكذا المؤسسات العقابية (المادة : **12**) تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم " . [3]

تحدد تشكيلة وكيفيات تنظيم اتحاديتي الرياضة المدرسية والرياضة الجامعية وسيرها عن طريق التنظيم (المادة : 14) .[4]

[3] – نفس المرجع ، ص، 10 .

[4] – نفس المرجع ، ص، 11 .

2- الدراسات السابقة و المشابهة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق في بحث جديد من اجل معالجة نقائص البحوث السابقة ،وبعد اطلاعنا وبحثنا في المواضيع التي طرحت سابقا وجدنا انه بالرغم من قلة الدراسات في هذا المجال ،إلا انه هناك من تطرق في دراسته إلى المواضيع البرامج التلفزيونية وأدوارها في المجتمع ومن بين هذه الدراسات نجد :

الدراسة الأولى:

دراسة " حسام رفقي محمد (1980) " وسائل الإعلام كعامل من العوامل المؤثرة على اكتساب الفرد السلوك الرياضي"، وهدفت الدراسة لتحديد أهمية تأثير وسائل الإعلام على السلوك الرياضي ومعرفة مدى اختلاف تأثير وسائل الإعلام المختلفة على سلوك الفرد الرياضي ومعرفة نقاط القوة والضعف في وسائل الإعلام .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي والمواظبين على قراءة الصحف والمتتبعين البرامج الرياضية أكثر من التلاميذ الغير المواظبين على قراءة الصحف وتتبع البرامج الرياضية.

هناك فروق دالة إحصائيا بين الذين يقرؤون الصفحة الرياضية ، والذين يقرؤون الأبواب الأخرى لصالح الذين يقرؤون الصفحة الرياضية في الاتجاه نحو التربية الرياضية.

الدراسة الثانية:

دراسة كروفس 1984Croves م عن ما للتلفزيون من أهمية باستخدام برامج الرياضية في شغل أوقات الفراغ فقد اتضح أن الجمهور الذي ليس له توجهات رياضية كان يشاهد التلفزيون بغية تمضية وقت الفراغ وشغله فقط بالإضافة إلى مشاركة الرفقاء في مشاهدة التلفزيون للتعرف على الأحداث الجارية ولقد كان نشاط شغل الفراغ تعبيرا مباشرا عن شخصية المشاهد.

الدراسة الثالثة:

دراسة " نشوى إمام إبراهيم" بعنوان تأثير الإعلام الرياضي المدرسي على كل من تعديل الاتجاهات والثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

* يؤثر الإعلام الرياضي المرئي تأثيرا ايجابيا على الثقافة الرياضية.
* يؤثر الإعلام الرياضي في توعية المراهق في تعديل الاتجاهات .
* وسائل الإعلام المستخدمة في البحث حققت الهدف منها وهو نشر الثقافة وتعديل اتجاهات التلاميذ بالممارسة الرياضية.

الدراسة الرابعة:

مذكرت الليسانس التي جاءت بعنوان: دور الإعلام المتلفز في التوجيه للرياضات الجماعية دراسة فئة المراهقين. وحمل الإشكالية التالية: هل للإعلام الرياضي المتلفز دور في توعية المراهقين بانحيازهم للرياضة الجماعية التي يمارسونها؟

التعليق على الدراسات السابقة:

بالرغم من اختلاف وتنوع هذه الدراسات ، من حيث ما ترمي إليه من أهداف إلا أننا نرى أن درجة الاختلاف هذه وإن اختلفت ظاهريا ولكنها تلاقت في نقطة واحدة سعى كل باحث للتوصل إليها وهي التعرف على دور البرامج الرياضية التلفزيونية في توعية المراهق بالممارسة الرياضية.

ومن خلال ما سبق فقد استفاد الباحث في تحديد أهداف الدراسة الحالية ، ومن خلال اطلاعنا عليها وفحصنا لهذه الدراسات ، نلاحظ أن معظمها اعتمدت على عينة المراهق .

حيث اتفقت معظم الدراسات السابقة التي تطرقنا إليها على اعتماد المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج العلمية ملائمة لهذه الدراسات، وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية حيث انتهجنا المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

وفي الأخير نلاحظ أن كل هذه الدراسات المتعلقة بالمتغيرات لها اتصال مباشر بموضوعنا لذا استعملناها كمراجع ومصادر لإثراء البحث بشكل عميق للوصول إلى النتائج المدققة باستعمال التوصيات والنتائج المتحصل عليها ومن هنا نرى أن كل بحث يكون مكملا للآخر ويكون منطلق لبدء بحوث أخرى.

وخلاصة القول من خلال الدراسات السابقة والمرتبطة تمكنا من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك البحوث كالمنهجية،اختيار العينة،أدوات الدراسة، وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم.

1- الكلمات الدالة في الدراسة :

1-1 البرامج التلفزيونية :

1-1-1 اصطلاحا :هي المادة الإعلامية والثقافية والتربوية والترفيهية التي تبثها القنوات التلفزيونية.

1-1-2 إجرائيا: هو مجموعة من الحصص الإخبارية والأفلام والمسلسلات الدرامية ورياضة والرسوم المتحركة وبرامج الحوادث والمطاردات ...الخ و سيتم قياس مشاهدة البرامج التلفزيونية الرياضية من خلال استبيان

1-2 التلفزيون:

1-2-1 لغة: مكون من مقطعين الأول هو TELE وتعني عن بعد VISION وتعني الرؤية وجمعهما يعني الرؤية عن بعد.

1-2-2 اصطلاحا:هو إحدى الوسائل السمعية البصرية يجمع بين الصوت والصورة ويعرفه "أحمد عودة " يعتبر أخطر إنجازات العصر جمع حوله معظم البيوت وذلك بنقله للمعلومات المتعددة والمتنوعة عبر الشاشة الصغيرة وقد قطع مسافات ووفر الوقت في نشر الثقافة فاستجاب بالتالي لروح العصر والتي تتميز بالسرعة في كل إقاعاتها . [1]

1-2-3 اجرئيا: هو جهاز اتصالات لبث واستقبال صورة متحركة والصوت عن بعد ، وقد أطلق هذا الاصطلاح لكي يشمل كل البرامج والإرسال .

1-3 الممارسة الرياضية :

1-3-1 لغة: عبارة عن مجهود جسدي عادي أو مهاري تمارس بموجب قواعد متفق عليها بهدف الترفيه ، المتعة أو المنافسة.

1-3-2اصطلاحا: إن الممارسة الرياضية لها ميزة خاصة وهي اللّعب حيث يلتمس منها الفرد الراحة الجسمية والنفسية لاعتبارها تعبر عن ما هو شعوري ومكبوت وكذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات نفسه، أو بعبارة أخرى ، فالممارسة هي بمثابة وقت فراغ حركي و إرادي وحر ،يهدف في الانشراح في الشخصية وتحضيرها ، وهي حق كل فئات المجتمع دون التمييز في العمر والجنس وهي منظمة ومطورة في الأوساط الخارجة عن المدرسة على شكل نشاط بدني ورياضي على حسب أساس البرنامج المرسوم والموضوع للتطبيق من طرف المؤسسات والأجهزة العامة أو الخاصة .[2]

ويري **فرني VERNIER ، براو نال BROWNEL ، وليامس WILLIAMS** ، "أن الممارسة الرياضية عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدى بغرض الفوائد التي تعود على الفرحة نتيجة ممارسته لهذا النشاط .[3]

---

[1] – إبراهيم عباس ،1993،ص، 24.

[2] – علي عمر المنصورين ص،120.

[3] - محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ : نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية،ط2 ، الجزائر ، 1992 ، ص68 .

ونستنتج أن النشاط البدني هو فعل هادف يقوم به الفرد لتطوير بدنه أو لِشغل أوقات فراغه بطريقة مفيدة ، كما أنه جزء متكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني .

1-3-3 إجرئيا: هي تقوية الكفاية البدنية والمقصود بها أن جسم يكون سليما من الناحية الفسيولوجية والمرفولوجية مع تنمية الجسم بما يناسبه من تمرينات .

1-4 المراهق :

1-4-1 لغة: المراهقة معناها النمو، نقول: "راهق الفتى وراهقت الفتاة"، بمعنى أنهما نميا نموا متواصلا ومستمرا، والاشتقاق اللغوي يغير هذا المعنى على الاقتراب والنمو من النضج والحلم.

1-4-2 اصطلاحا: يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس "بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد".[2] فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني في حياة الفرد من سن 13 سنة إلى 19 سنة تقريبا، ولا يمكننا تحديد بداية ونهاية مرحلة المراهقة ويرجع ذلك لكون المراهقة تبدأ بالبلوغ الجنسي بينما تحديد نهايتها بالوصول إلى النضج في مظاهره المختلفة.[3] وفي هذا المجال أيضا "جوزيف ستون وتشرش" في كتابهما (الطفولة والمراهقة) أن المراهقة تبدأ بمظاهر البلوغ وبداية ليست دائما واضحة، ونهاية المراهقة تأتي مع تمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل إليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي.[4]

تعاريف بعض العلماء: لقد اختلف علماء النفس اختلافا جوهريا واضحا في تعريفهم للمراهقة واختلفت آرائهم حول هذه المرحلة الصعبة والحرجة من حياة الفرد عرفها "ستايلي هول": "إن المراهقة هي فترة عواصف وتوتر وشدة تميزها وتكتنفها الأزمة النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق".[5]

وعرفها "الدكتور ميخائيل إبراهيم أسعد": "المراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الشباب وتتسم بأنها فترة معقدة من التحول والنمو وتحدث فيها تغيرات عضوية ونفسية وذهنية واضحة".[6]المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها... وظاهرة اجتماعية في نهايتها.[7]

1-4-3 اجرئيا: المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدئها... وظاهرة اجتماعية في نهايتها.

---

[2] [3] د/ عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية، ط1، 1994، ص 323، 329.

[4] د/ محمد أيوب شحيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994، ص 212.

[5] د/ حامد عبد السلام زهران ، ص 325.

[6] د/ ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجبل، بيروت، ط2، 1998، ص 220.

[7] د/ محمد عبد الحليم منسي: علم نفس النمو، مركز الإسكندرية، للكتاب، 2001، ص 196.

2- إشكالية الدراسة

نظرا لأهمية الدور الذي يؤديه الإعلام في المجال التربوي ، فان الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية قد أكد في مادته الثامنة على أهمية إدراك العاملين بمجال وسائل الإعلام الجماهيرية لمسؤولياتهم التربوية نحو الأهمية الاجتماعية والإنسانية للتربية البدنية والرياضية مع التأكيد على التعاون مع التربويين في هذا المجال على تقديم إعلام مضمونه متميز بالموضوعية ومدعما بالوثائق المرتبطة بمادته الإعلامية ، ولأن للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيرية المختلفة العديد من المزايا والأهمية في المجال التربية البدنية والرياضية إذ أنه يساهم في تحقيق بعض الأهداف الرياضية عن طريق وسائل الإعلام كتكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف وسائل التربية البدنية بوجه عام . [1]

بالإضافة إلى تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهم في مجال الرياضي مع التأكيد أن كل من التربية البدنية والرياضية إنما ينتمي للمجال التربوي ، والاجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية والرياضية التنافسية والرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة في أوجه نشاطها وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان ، والمجتمع ومن دراستنا لأهمية العلام في المجال التربية البدنية والرياضية يتضح أن له العديد من الأدوار والأهداف التي يسعى إلى انجازها كالتنشئة الاجتماعية والتنمية المعرفية والثقافية وتكوين اتجاهات ايجابية لدى أفراد المجتمع نحو كل من التربية البدنية والرياضية وكذلك تشكيل رأي العام نحو قضياها ومشكلاتها ، بالإضافة إلى تطوير رأي العاملين في المجالات التربية البدنية والرياضية وكذلك توعية الجماهير بمبادئ الروح الرياضية .

ويرى " محمد الحم احمي " أن الإدراك الواعي بأهمية الرياضة للجميع إنما يرجع إلى اهتمام وسائل الإعلام الجماهيرية بتوضيح العلاقة بين الممارسة البدنية والوقاية من الأمراض المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية وأهمية تلك الممارسة في تطوير الحالة الصحية وتعويض ظاهرة النقص الحركي ، وكذلك مخاطبة الجمهور المراد التأثير في سلوكه للمشاركة في تحقيق أهداف وفلسفة المجتمع نحو المجال الرياضي . [2]

ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

هل للبرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية ؟

وينطوي هذا السؤال على ثلاث أسئلة فرعية وهي :

هل يتعرض المراهق لوسيلة التلفزيون ؟

هل لنوعية البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية ؟

هل لتوقيت البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية ؟

---

[1] – حسن أحمد الشافعي ، الإعلام في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية 2003، ص،327.

(2)–ابراهيم أمام ، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، مصر 1995،ص،112.

3-أهدف الدراسة :

هناك عدة أهداف من وراء هذا البحث المتواضع في النقاط التالية :

1- معرفة المكانة التي تحضي بها السياسة الرياضية لدى الرجل الإعلامي و موقعها في إطار السياسة العامة للبرامج التلفزيونية.

2- إثراء الدراسات في مجال الرياضي خدمة لمنظومتنا الرياضية، التي تعتبر القلب النابض للمجتمع الواعي بدورها الفعال، فهي في حاجة ماسة لذلك ولا يتسنى ذلك إلا عن طريق خدمة وتطوير البحث العلمي في هذا المجال.

3- تنبيه القائمين على أن البرامج الرياضية التلفزيونية يمكن أن تلعب دور في التأثير في تنمية الثقافة وتوعية المراهق بالممارسة الرياضية.

4- محاولة الربط بين التخصصات وعلم التربية البدنية والرياضية ، ومن ثم الربط بين الرياضة والإعلام نظرا للتكامل والتناسق الذي يفرض عليهما ذلك.

5- معرفة مدى متابعة تلاميذ المرحلة الثانوية للبرامج الرياضية التلفزيونية .

6- معرفة مدى مساهمة البرامج الرياضية التلفزيونية في تنمية الثقافة الرياضية لدى المراهق.

4-أهمية الدراسة :

" أصبح الاتصال عنصر أساسي من عناصر التطور و التنمية للمجتمع الحديث حيث يؤثر على حياة الإنسان والجماعات وعلى أساليب النمو وتطور المجتمعات، ولا شك أن ما من مجتمع يعمل بدون سياسة الاتصال ولكنها قد ينقصها أساليب المتابعة والتقييم " .

لذلك تتضح الحاجة إلى التخطيط السليم لبرامج التلفزيون الرياضية كوسيلة إعلامية هامة إذ إنها تتصل بجمهور كبير في وقت واحد، وتستطيع الآن أن تصل إلى كل مكان في العالم تقريبا وتؤثر على أداء الناس وتصرفاتهم و أسلوب حياتهم وتظهر الحاجة إلى هذه الدراسة في وجهين هما:

الوجهة الأولى :

هي انه يمكن للبرامج الرياضية المتلفزة أن تحقق الكثير من المهام و وظائف الإعلام التي تتلخص في الأخبار ، التفسير ، التنشئة الاجتماعية ، التوجيه ، الترفيه ، التسويق .

الوجهة الثانية :

هي إننا في حاجة إلى التلفزيون كوسيلة إعلامية هامة لتحقيق الكثير من أهداف الرياضة سواء كانت جسمانية أو اجتماعية أو معرفية ، إذ أن التلفزيون اقرب وسيلة للاتصال المواجه ، فهو يجمع بين الرؤية و الصوت والحركة والواقع أن التلفزيون يتفق على الاتصال المواجه في انه يستطيع أن يكبر الأشياء الصغيرة ويحرك الأشياء الثابتة ويقدم المادة الإعلامية في زمن حدوثها في بعض الأحيان ،بالإضافة إلى أن التلفزيون يستحوذ على اهتمام كامل من جانب الجماهير أكثر من الوسائل الأخرى.

إذا فنحن في حاجة ماسة للاستفادة من هذه المزايا بالنسبة للبرامج الرياضية في التلفزيون للعمل على تطوير الرياضة لنلحق بركب التقدم و بناء غد أفضل للبشرية .

5- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

للبرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية .

الفرضيات الجزئية :

1- يتعرض المراهق لوسيلة التلفزيون .

2- لنوعية البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية .

3- لتوقيت البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية.

6- أسباب اختيار الموضوع :

نظرا لما تهدف إليه التربية الرياضية في مساعدة الفرد على التربية المتكاملة عن طريق أنشطتها المختلفة من العاب و رياضات ، ونظرا لأهمية النشر الوعي الرياضي في المجتمع فقد حاولنا اختيار التلفزيون من بين وسائل الإعلام كوسيلة إعلامية هامة لنشر الثقافة الرياضية عن طريق البرامج الرياضية وأثرها في نشر الوعي الرياضي وذلك لما للتلفزيون من مزايا، وإذ انه قد أصبح من أكثر وسائل الاتصال انتشارا وأسهلها و أقواها تأثيرا وذلك لأنه يستحوذ على اهتمام كبير من جانب الجماهير أكثر من الوسائل الإعلامية الأخرى ، فهو يجتمع بين الصوت و الصورة والحركة.

ولذلك اخترنا التلفزيون حتى يحقق أهداف التربية البدنية والرياضية كذلك تحقيق الكثير من مهام ووظائف الإعلام التي تتخلص في التنشئة الاجتماعية والترفيه والتوجيه والتعلم ، ومن هنا تظهر أهمية البرامج الرياضية في التلفزيون .

كما رأينا أيضا أن الإعلام الرياضي أصبح رسالة عملية لها تأثير مباشر وغير مباشر في صناعة القرارات سلبا أو إيجابا ويتأثر جميع الأفراد في إي مجتمع بالصحافة الرياضية ، خاصة المتلفزة منها لأنها الأقرب إلي كل فئات المجتمع ، لذلك حاولنا في هذه الدراسة معرفة مدى فاعلية هذه الوسيلة الإعلامية في توعية الرياضي بالممارسة الرياضية من خلال تحليلنا لمضامين البرامج الرياضية في التلفزيون .

وهناك عدة عوامل أخرى دفعت بنا لاختيار هذا الموضوع نوجزها فيما يلي :

1-كون الموضوع جديد لم يتناول من قبل ، ونظرا لجديته المتمثلة في تبيين أهمية العلاقة بين الرجل الإعلام و الرياضة، جعلنا نسلط الضوء عليها باهتمام و موضوعية ، أثناء قيامنا بهذه الدراسة من خلال تخصصنا وتكويننا العلمي لإبراز مكانة الجانب الرياضي في الرؤى المستقبلية للرجل الإعلامي .

2- ومن الأسباب الذاتية التي دفعت بنا لاختيار هذا الموضوع ميولنا لهذا النوع من الدراسات الإعلامية الرياضية وهذا ما يعكس تأثير الواقع الاجتماعي .

بعد دراستنا الجانب النظري ، الذي يتناول الرصيد المعرفي الخاص بموضوع بحثنا ، يمكننا الانتقال إلى الجانب التطبيقي (الميداني) لدراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى يتسنى لنا إعطاء المنهجية العلمية ، وكذا التحقق من المعلومات النظرية ، التي تناولناها في الفصول السابقة ، وهذا عن طريق تحليل ومناقشة الاستبيانات ، التي كانت موجهة لمجموعة من تلميذ بعض ثانويات بمدينة المسيلة ، والمتمثلة في ثانويتين .

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية أول خطوة يقوم بها الباحث للتعرف على ميدان البحث ، وعلى الظروف والإمكانيات المتوفرة ، كما تعتبر هذه الدراسة مرحلة هامة في البحث العلمي لأنها خطوة أولى لوضع إشكالية البحث في الميدان وهذا ما يساعد على إعطاء صفة الموضوعية للبحث العلمي والابتعاد عن الذاتية .

ونظرا لأهمية الدراسة الاستطلاعية قمنا ببحث استكشافي كان الهدف منه ضبط متغيرات بحثنا ومعرفة وسائل البحث وضبط العينة ومدى استعدادها للمشاركة في البحث فقبل التطبيق النهائي للاستبيان الذي اعتمدناه في بحثنا هذا ، قمنا بزيارة أولية الى بعض الثانويات على مستوى بلدية المسيلة ، وذلك بغرض اختيار العينة الملائمة ووقع الاختيار على ثانويتين من بين 10 ثانويات فقابلنا 20 تلميذ لمعرفة ما إذا كانت الأسئلة في متناولهم أم لا فوجدنا تجاوب كبير مع الأسئلة .

2- المنهج المتبع في الدراسة:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. [1]

ويعرف النهج أيضا أنه السبيل المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة ، تسيطر على سير العقل وتضبط عملياته ، حتى يصل إلى نتيجة معلومة . [2]

ولقد اعتمدنا كمنهج لبحثنا على المنهج الوصفي ، هذا لأنه يتلاءم مع طبيعة بحثنا ، ومن المؤكد أن هذا المنهج يتم في خطوات ميدانية معينة ، وهذا لكي نتمكن من دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة المظاهر أو مجموعة الأفراد وهذا يسمح لنا بتغطية موضوع الدراسة ، والتعامل مع أفراد العينة والموضوع عن قرب .

3- مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو" مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث ".... [3]

إن المجتمع يعتبر شمول كافة وحدات الظاهرة التي نحن بصدد دراستها ، ومجتمع بحثنا هذا يشمل تلاميذ بعض الثانويات بلدية المسيلة والبالغ عددها ثانويتين و90 تلميذ.

- ثانوية إبراهيم أغلب التميمي .
- ثانوية عبد المجيد مزيان .

---

[1] رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط1، مطبعة دار هومة، الجزائر ، 2002،ص،119.

[2] عمار بوحوش، محمدمحمود أذنيبات ،مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ،بن عكنون ،الجزائر،2001،ص،138-139.

[3] موريس أنجرس، منهجيةالبحث العلمي في البحوث الانسانية –تدريبات عملية- ترجمة بوزيد صحراوي ،كمال بوشرفة ، سعيد سيعون ، الاشراف والمتابعة مصطفى ماضي ، دار القصبة للنشر ، 2004 ،ص،22.

3-1 ضبط متغيرات الدراسة :

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك تغيريين اثنين أحدهما مستقلا وأخر تابع .

3-1-1 تعريف المتغير المستقل : " متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع " وهو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث للتغير وذلك عن طريق التأثير في القيم المتغيرات أخرى تكون ذات صلة به.

تحديد المتغير المستقل :البرامج الرياضية التلفزيونية.

3-1-2 المتغير التابع : "متغير يؤثر فيه المتغير المستقل " وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى ، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع . [41]

تحديد المتغير التابع : توعية المراهق بالممارسة الرياضية.

طريقة تحليل الاستبيان : قمنا بجمع الإجابات على كل سؤال مع مرعاه تحليل الأسئلة حسب طبيعتها على شكل محاور للفرضيات حيث استخرجنا النسب المؤوية لتحليل المعطيات العددية على القاعدة الثلاثية كما هو موضح في القانون التالي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الفعال}}{\text{مجموع العينة}} \times 100$$

3-2 العينة وطريقة اختيارها :

إن اختيار العينة له أهمية أساسية في أي بحث علمي ، وهي تختلف باختلاف الموضوع ، فصحة نتائج الدراسة أو خطئها يتوقف على طريقة اختيار العينة ، حيث أن العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث في أي بحث اجتماعي ، فالعينة من الضروري أن تحمل كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة ، حتى تمثله تمثيلا صحيحا وقد اعتمدنا في بحثنا على أسلوب العينة العشوائية . [52]

وانطلاقا من الموضوع البحث : البرامج الرياضية التلفزيونية ودورها في توعية المراهق بالممارسة الرياضة ، ونظرا لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج ، تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي والتي شملت 90 تلميذ على مستوى ثانويتين ببلدية المسيلة ، تم توزيع الاستمارات عليهم وذلك بغية تزويد بحثنا .

4- أدوات جمع البيانات والمعلومات :

4-1 خصائص السكومترية للأداة

---

[1] عروسي عبد الغفار ،دحمان معمر ، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم ، مذكرة الليسانس غير منشورة ،م ت ب ر ،سيدي عبد الله ن جامعة الجزائر،2005/2004،ص،60.

[2] رشيد زرواتي ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،مرجع سبق ذكره ،ص،122.

4-1-1 صدق الأداة :

تعرفه " أناستازي" 1990 إن صدق الاختيار يعني ما الذي يقيسه الاختبار و كيفية صحة هذا القياس ويقبل الصدق على أساس معاملات الارتباط التي تشير إليه"صدق بحثنا هذا يتمثل في صدق أساتذة المحكمين .

4-1-2 ثبات الأداة :

وتعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة و خالية من الخطأ ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس(الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء ، أي عدد من المراتب نفس الطريقة و الشروط فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة.

5- الاجراءات التطبيق الميداني للأداة .

5-1 المجال الجغرافي :

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ثانويتين من بلدية المسيلة وهما كالتالي : ثانوية ابراهيم بن أغلب التميمي _ ثانوية عبد المجيد مزيان ، وتم توزيع الاستمارات عليهم .

5-2 المجال الزمني :

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر ديسمبر عن طريق البحث في الخلفية النظرية أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على التلاميذ خلال الفترة الممتدة ما بين من2015/04/15 إلى غاية 2015/04/25

6- الأساليب الإحصائية :

في هذه الدراسة تم الاستعانة في تحليل نتائج الاستمارة التي تحتوي على مجموعة الأسئلة المختلفة بالنسبة المئوية ، وهذا حساب التكرارات الخاصة بكل سؤال .

تمهيد:

نتطرق في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها في الدراسة بعد القيام بالعمليات الإحصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها بعد تطبيق استبيان البرامج الرياضية التلفزيونية ودورها في توعية المراهق بالممارسة الرياضية وهذا في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة .

المحور الأول: تعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لوسيلة التلفاز

السؤال الأول: هل تشاهد التلفزيون ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك رغبة في مشاهدة التلفزيون عند التلاميذ.

جدول رقم (01):

يمثل نسبة مشاهدة التلفاز.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
يوميا	54	60%
أحيانا	36	40%
إطلاقا	00	00%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

نلاحظ من خلال البيانات الكمية للجدول أن نسبة 60% من أفراد العينة يتعرضون لوسيلة التلفاز يوميا ، ثم يليها نسبة 40% منهم يتعرضون لوسيلة التلفاز أحيانا أي في بعض الأوقات في حين نجد أن النسبة منعدمة من أفراد العينة والممثلة ب 00% لا يتعرضون لجهاز التلفاز إطلاقا.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرارا بمؤشر (يوميا) بمجموع تكراره قدره (54) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يتعرضون لوسيلة التلفاز باستمرار حيث يذكر أديب خضور قلق الأولياء على أطفالهم بسبب الساعات الطويلة التي يقضونها أمام شاشة التلفاز وذلك لأن التلفزيون يعتبر وسيلة لقتل الروتين وللراحة والاستفادة منه في نفس الوقت .

شكل رقم 01: يمثل نسبة مشاهدة التلفاز

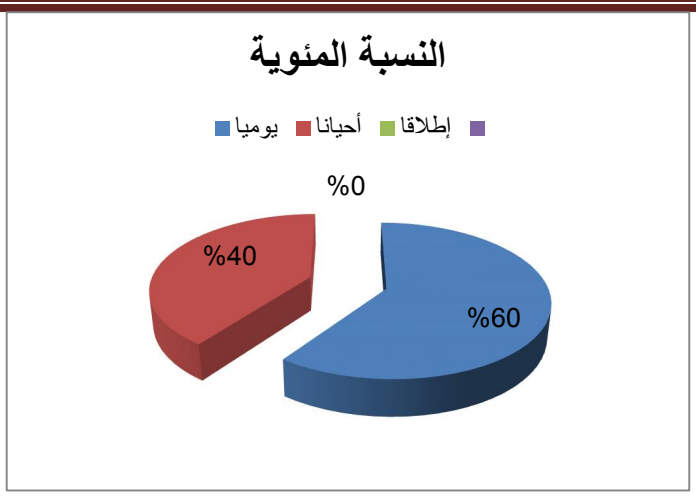

السؤال الثاني: هل تشاهد أكثر من قناة تلفزيونية في اليوم ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان التلاميذ يشاهدون عدة قنوات.

جدول رقم (02):

يمثل نسبة مشاهدة القنوات.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	74	82.22%
لا	16	17.77%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

تعكس البيانات الكمية للجدول أن نسبة 82.22% بأنهم يتعرضون لأكثر من قناة تلفزيونية في اليوم، في المقابل ذلك نجد أن نسبة ضئيلة من هاته العينة والمقدرة ب 17.77% لا يتعرضون لأكثر من قناة تلفزيونية في اليوم .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرارا بمؤشر (نعم) بمجموع تكراره قدره (74) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية تشاهد أكثر من قناة تلفزيونية في اليوم وذلك لمحاولة الاستفادة من اكبر قدر ممكن من القنوات التلفزيونية ومحاولة التنويع في المصادر الحصول على المعلومات والأخبار الرياضية والبقاء على اطلاع في كل ماهو جديد.

شكل رقم 02:يمثل نسب مشاهدة القنوات.

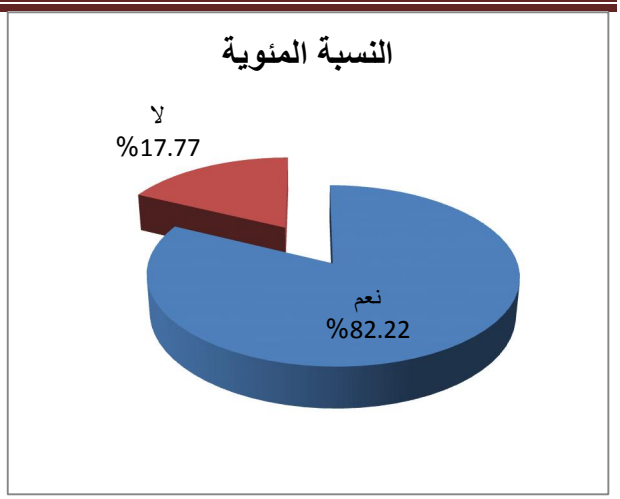

السؤال الثالث: هل تشاهد التلفزيون خلال أيام الدراسة ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان التلاميذ يشاهدون التلفاز خلال أيام الدراسة.

جدول رقم (03): يمثل نسب التلاميذ الذين يشاهدون التلفاز.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	68	75.55%
لا	22	24.44%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من القراءة الإحصائية للبيانات الكمية للجدول يتضح لنا أن أكثر من نصف أفراد العينة والمتمثلين بنسبة 75.55% يشاهدون التلفاز خلال أيام الدراسة ، تقابلها نسبة 24.44% لا يشاهدون التلفاز خلال أيام الدراسة .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرار بمؤشر (نعم) بمجموع تكرار قدره (68) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية تشاهد التلفزيون خلال أيام الدراسة وذلك لمحاولة التخلص من روتين الدراسة والتسلية والترويح عن النفس وزيادة الوعي الرياضي .

شكل رقم (03): يمثل نسب التلاميذ الذين يشاهدون التلفاز .

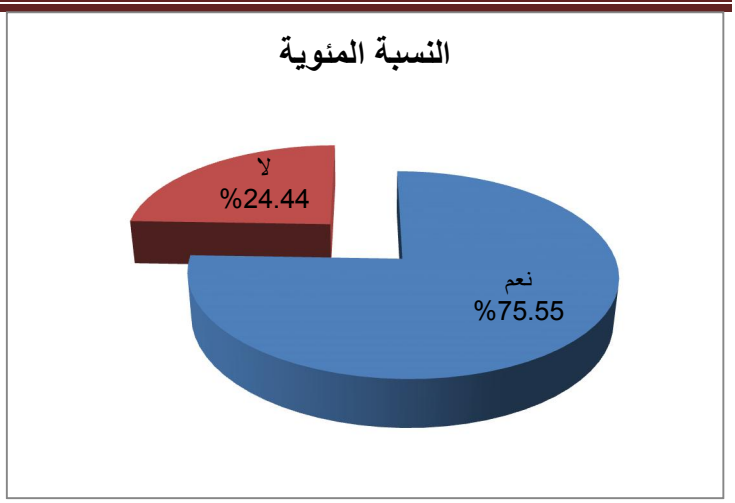

السؤال الرابع: هل تحب مشاهدة التلفزيون خلال العطلة الأسبوعية أكثر من ساعة يوميا ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان التلاميذ يشاهدون التلفاز خلال العطلة الأسبوعية أكثر من ساعة يوميا .

جدول رقم (04):

يمثل نسب مشاهدة التلفاز خلال العطلة الأسبوعية .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	69	%76.66
لا	21	%23.33
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

توضح بيانات الجدول أن نسبة 76.66%والتي تمثل أغلبية أفراد العينة تحب مشاهدة التلفزيون خلال العطلة الأسبوعية أكثر من ساعة يوميا ، تقابلها نسبة 23.33% اتفقوا على عكس ذلك.

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01هي الأكثر تكرارا وذلك أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية تحب مشاهدة التلفزيون خلال العطلة الأسبوعية أكثر من ساعة يوميا وذلك لوجود وقت فراغ كافي للاستمتاع بمشاهدة التلفزيون والاستفادة من اكبر من البرامج التلفزيونية الرياضية.

شكل رقم (04): يمثل نسب مشاهدة التلفاز خلال العطلة الأسبوعية .

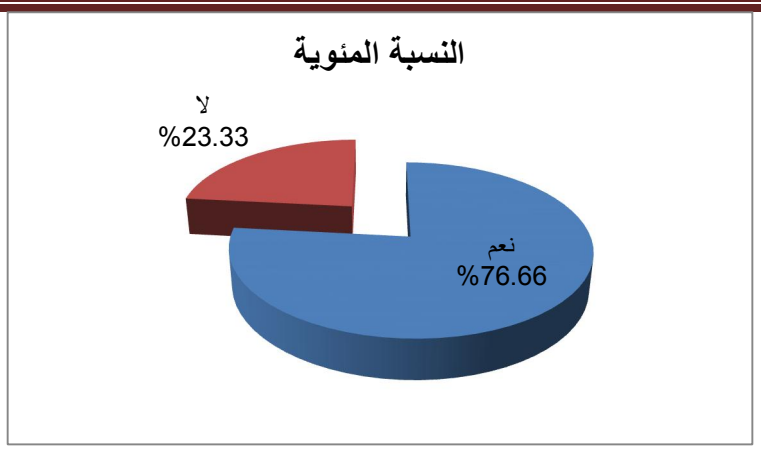

السؤال الخامس: أفضل الأوقات التي تشاهد فيها التلفزيون خلال أيام الدراسة ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك رغبة في مشاهدة التلفزيون عند التلاميذ.

جدول رقم (05): يمثل نسب أفضل الأوقات لمشاهدة التلفاز.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الصباح	05	5.55%
منتصف النهار	13	14.44%
المساء	72	80%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

توضح البيانات الكمية للجدول أن أعلى نسبة من عينة البحث والمقدرة ب80% يرون أن أفضل الأوقات التي يشاهدون فيها التلفزيون خلال أيام الدراسة هي في المساء ، تليها نسبة 14.44% يرون أفضل الأوقات لمشاهدة التلفاز هي منتصف النهار ، وفي الأخير نجد نسبة 5.55% تمثل المشاهدة التلفاز هي في الصباح.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم (03) هي الأكثر تكرارا بمؤشر (المساء) بمجموع تكراره قدره 72 مما يعني أن أغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون أن أفضل الأوقات لمشاهدة التلفزيون خلال أيام الدراسة هي في المساء وذلك بعد التخلص من الالتزامات الدراسية يتفرغ التلاميذ لمشاهدة التلفزيون.

شكل رقم (05): يمثل نسبة أفضل الأوقات لمشاهدة التلفاز.

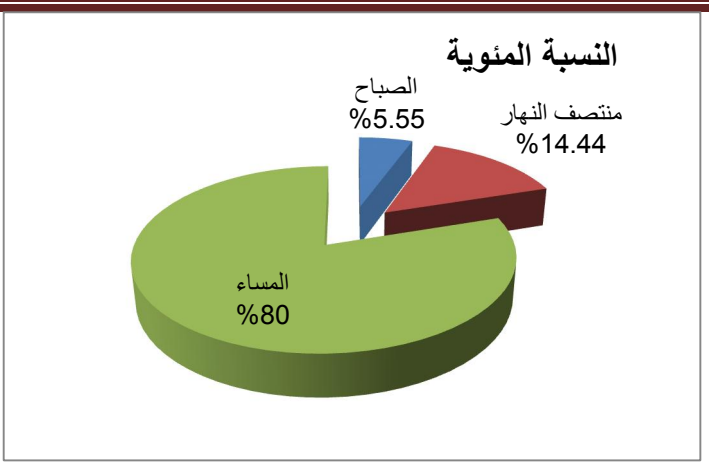

السؤال السادس: أفراد الأسرة يشاهدون معك التلفاز بستمرار؟

الغرض من السؤال:معرفة إذا كان التلاميذ يشاهدون التلفاز مع أفراد الأسرة.

جدول رقم (06): يمثل نسب مشاهدة التلفاز مع أفراد الأسرة .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
باستمرار	15	16.66%
أحيانا	66	73.33%
إطلاقا	09	10%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

توضح البيانات الكمية للجدول أن أعلى نسبة من عينة البحث والمقدرة ب73.33%يشاهدون التلفاز مع أفراد الأسرة أحيانا أي في بعض الأوقات ، تليها نسبة16.66% يشاهدون التلفاز مع أفراد الأسرة باستمرار ، وفي الأخير نجد منهم نسبة 10% لا يشاهدون التلفاز مع أفراد الأسرة إطلاقا.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم (02) هي الأكثر تكرار بمؤشر (66) مما يعني أن أغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يشاهدون التلفاز مع أفراد الأسرة أحيانا وذلك لأن العائلة تلعب دورا هاما في الحماس زد إلى ذلك يكون هناك تركيز ونقاش.

شكل رقم (06): يمثل نسب مشاهدة التلفاز مع أفراد الأسرة.

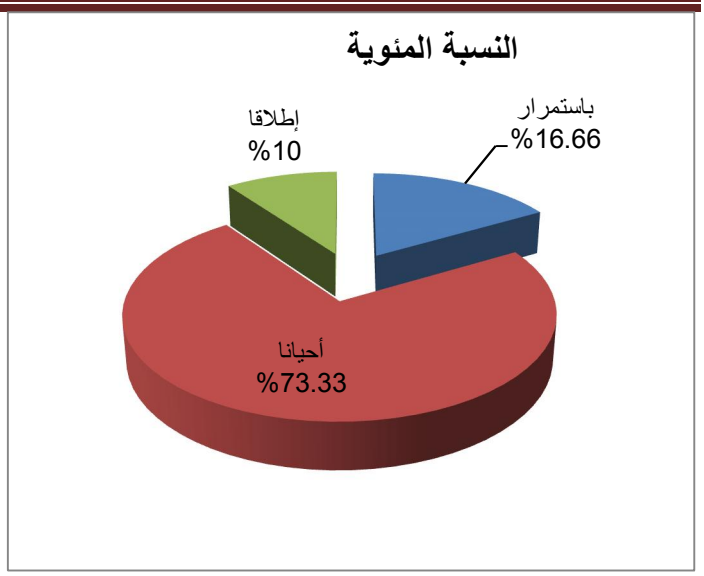

السؤال السابع: هل تحب مشاهدة البرامج الرياضية بالتلفاز؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان التلاميذ يشاهدون البرامج الرياضية بالتلفاز.

جدول رقم (07): يمثل نسب مشاهدة التلاميذ للبرامج الرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	60	66.66%
لا	30	33.33%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة والمتمثلة بنسبة 66.66% تحب مشاهدة البرامج الرياضية بالتلفاز ، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة 33.33% لا تحب مشاهدة البرامج الرياضية بالتلفاز .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01هي الأكثر تكرار لأن أغلب تلاميذ المرحلة الثانوية تحب مشاهدة البرامج الرياضية بالتلفاز وذلك لأن البرامج الرياضية تساهم بشكل إجابي في حسن استغلال وقت الفراغ واستثماره من وقت ضائع ذو فائدة كبيرة على الفرد والمجتمع .

شكل رقم(07): يمثل نسب مشاهدة التلاميذ للبرامج الرياضية.

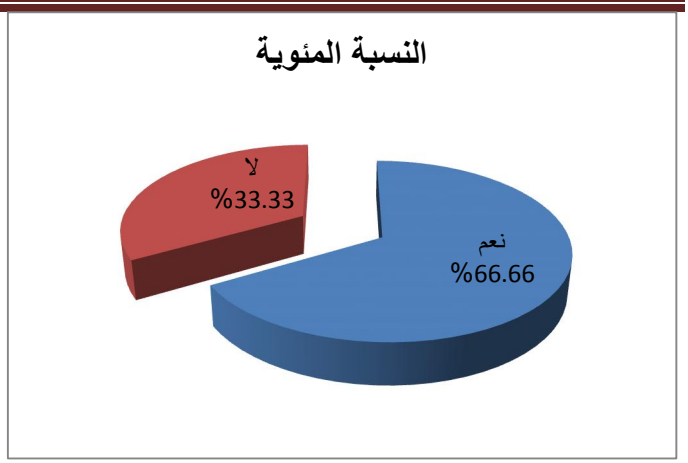

السؤال الثامن:ماهي البرامج الرياضية التي تشاهدها؟

الغرض من السؤال: معرفة البرامج الرياضية التي يشاهدها التلاميذ.

جدول رقم (08):يمثل نسب البرامج الرياضية التي يشاهدها التلاميذ.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
الأجنبية	62	68.88%
المحلية	28	31.11%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة والممثلة بنسبة68.88% تحب مشاهدة البرامج الرياضية الأجنبية ، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة 31.11% تحب مشاهدة البرامج الرياضية المحلية .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرارا بمؤشر (الأجنبية) بمجموع تكراره قدره (62) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية تحب مشاهدة البرامج الرياضية الأجنبية وذلك لأن البرامج الرياضية بالقنوات المحلية أصبحت شبه منعدمة ، وسيطرة القنوات الأجنبية في المجال الرياضي بتوفير كل الشروط.

شكل رقم (08):يمثل نسب البرامج الرياضية التي يشاهدها التلاميذ.

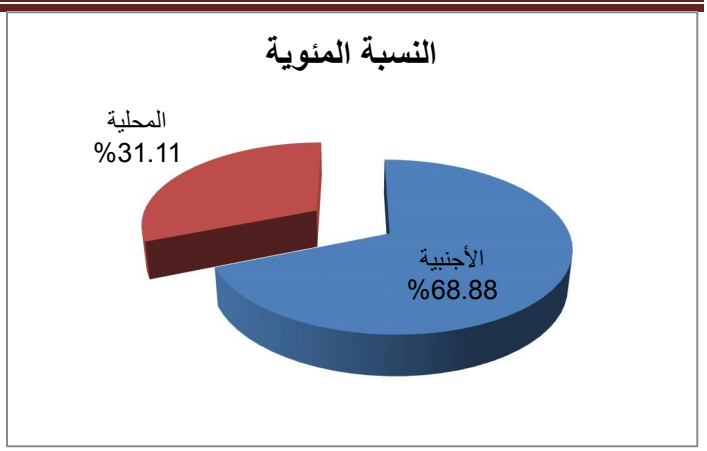

المحور الثاني: لنوعية البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية

السؤال التاسع: هل يقدم التلفزيون كل ما تحتاجه من برامج رياضية؟

الغرض من السؤال:معرفة ما إذا كان التلفزيون يقدم كل ما يحتاجه التلميذ من برامج رياضية.

جدول رقم (09): يمثل نسب البرامج الرياضية التي يقدمها التلفاز.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	56	62.22%
لا	34	37.77%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة والممثلة بنسبة62.22% يرون أن التلفزيون يقدم كل ما يحتاجه من برامج رياضية، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة 37.77% يرون العكس.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرارا بمؤشر (نعم) بمجموع تكراره قدره (56) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون أن التلفزيون يقدم كل ما يحتاجونه من برامج رياضية وذلك للتطور التكنولوجي خاصة في الإعلام حيث أصبحت تقدم البرامج الرياضية من جميع النواحي.

شكل رقم(09):يمثل نسب البرامج الرياضية التي يقدمها التلفاز.

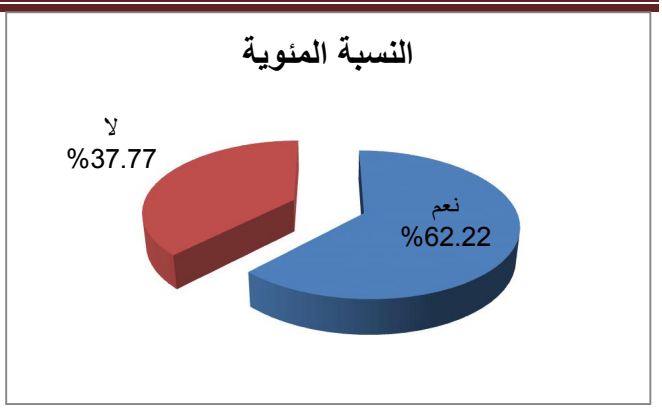

السؤال العاشر: هل تتفق الألعاب والرياضات في البرامج الرياضية بالتلفزيون مع ميولك ورغباتك الخاصة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت البرامج الرياضية تتماشى مع ميول التلاميذ .

جدول رقم(10): يمثل نسب البرامج التي تتماشى مع ميول التلميذ .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	59	65.55%
لا	31	34.44%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة والممثلة بنسبة65.55% يرون أن الألعاب والرياضات في البرامج بالتلفزيون تتفق مع ميولهم الخاص ، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة 34.44% يرون بأن هذه البرامج والألعاب لا تتفق مع ميولهم الخاص .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرارا بمؤشر (نعم) بمجموع تكراره قدره (59) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون أن الألعاب و الرياضات في البرامج بالتلفزيون تتفق مع ميولهم الخاص وذلك لأن البرامج الرياضية تسعى إلى تلبية كل مايحتاجه وتشارك دائما الجمهور ، وتأتي بكل ماهو جديد ، ولا تخرج عن الإطار الرياضي وأصبحت لهم بطموحات وتطلعات التلاميذ ، والارتقاء بالمستوى الفكري والوعي الثقافي .

شكل رقم (10) : يمثل نسب البرامج التي تتماشى مع ميول التلميذ.

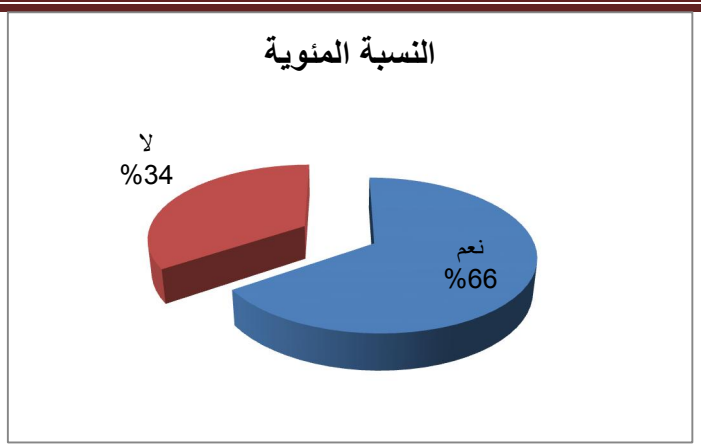

السؤال الحادي عشر:هل توجد برامج تثير عندك ميول عدواني ؟

الغرض من السؤال:معرفة ماإذا كانت هناك برامج تثير ميول عدواني لدى التلميذ .

جدول رقم (11):يمثل نسب البرامج التي تثير ميول عدواني .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	36.33%
لا	57	63.33%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة والممثلة بنسبة63.33% يرون أنه لا توجد برامج تثير عندهم ميول عدواني ، تقابلها نسبة 36.33% يرون بأنه توجد برامج تثير عندهم ميول عدواني .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 02 هي الأكثر تكرارا بمؤشر (لا) بمجموع تكراره قدره (57) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون انه لا توجد برامج تثير عندهم ميول عدواني.

شكل رقم (11): يمثل نسب البرامج التي تثير ميول عدواني .

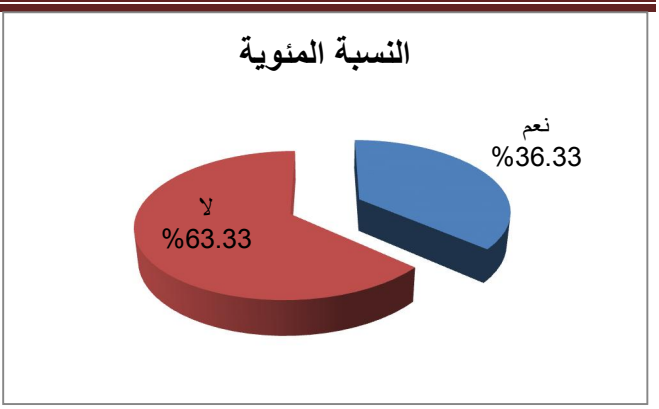

السؤال الثاني عشر:هل أهداف البرامج الرياضية مرتبطة باحتياجاتك؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت البرامج الرياضية مرتبطة باحتياجات التلميذ .

جدول رقم (12): يمثل نسب البرامج المرتبطة باحتياجات التلميذ .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	54	60%
لا	36	40%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

توضح البيانات الكمية للجدول أن أعلى نسبة من عينة البحث والمقدرة ب60% يرون أن أهداف البرامج الرياضية مرتبطة باحتياجاتهم ، تليها نسبة 40%يرون أن أهداف البرامج الرياضية ليست مرتبطة باحتياجاتهم .

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرار بمؤشر (نعم) بمجموع تكرار قدره (54) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون أن أهداف البرامج الرياضية مرتبطة باحتياجاتهم.

شكل رقم (12): يمثل نسب البرامج المرتبطة باحتياجات التلميذ .

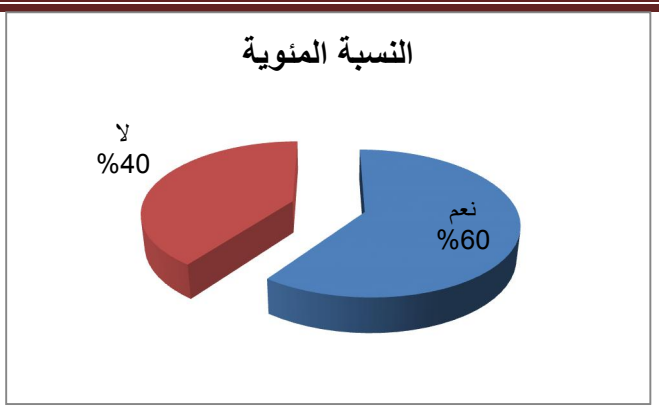

السؤال الثالث عشر: هل تتنوع البرامج الرياضية لتشمل كل الاحتياجات والميول؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت البرامج الرياضية تشمل احتياجات وميول التلميذ .

الجدول رقم(13): يمثل نسب البرامج الرياضية التي تشمل احتياجات وميول التلميذ .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	55	61.11%
لا	35	38.88%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة والممثلة بنسبة61.11% يرون أن البرامج الرياضية تتنوع لتشمل كل الاحتياجات والميول ، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة 38.88% يرون عكس ذلك .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرار بمؤشر (نعم) بمجموع تكرار قدره (55) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون أن البرامج الرياضية متنوعة وتشمل جميع الاحتياجات والميول وذلك لتوفر وتنوع البرامج فنجد هناك برامج تحليلية والأخرى ترفيهية وأخرى تثقيفية تشمل جميع احتياجات الجمهور .

شكل رقم (13): يمثل نسب البرامج الرياضية التي تشمل احتياجات وميول التلميذ .

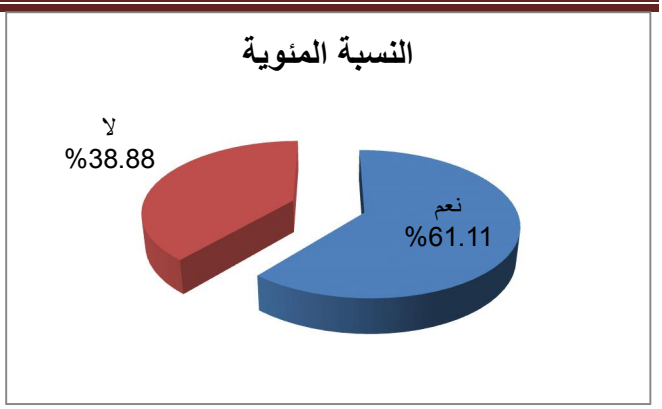

السؤال الرابع عشر: من يقدمون البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في توصيل المعلومات؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان مقدمو ا البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في توصيل المعلومات .

الجدول رقم(14): يمثل نسب أسلوب مقدموا البرامج الرياضية.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	57	63.33%
لا	33	36..66%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة والممثلة بنسبة63.33 يرون أن مقدموا البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في توصيل المعلومات ، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة36.66% يرون عكس ذلك .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرار بمؤشر (نعم) بمجموع تكرار قدره (57) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون أن من يقدمون البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في توصيل المعلومات وذلك لأن القنوات الرياضية والأقسام الرياضية أصبحت تختار الأشخاص المتوفرة على أسلوب مميز وتتوفر فيهم الصفات المطلوبة وهذا ما يساعد المتتبع على عدم الملل بل إلى تنمية الثقافة الرياضية والتأثير على سلوك الفرد .

شكل رقم(14): يمثل نسب أسلوب مقدموا البرامج الرياضية.

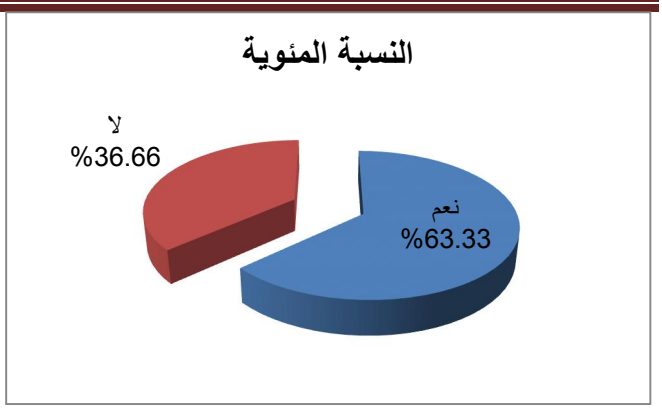

السؤال الخامس عشر:هل تطبق المعلومات التي يقدمها التلفاز في حياتك اليومية؟

الغرض من السؤال:معرفة ما إذا كان التلميذ يطبق المعلومات التي يقدمها التلفاز في حياته اليومية.

جدول رقم(15): يمثل نسب التلاميذ الذين يطبقون المعلومات في حياة اليومية .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	43.33%
لا	51	56.66%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة والممثلة بنسبة56.66% لا تطبق المعلومات التي يقدمها التلفاز في حياتهم اليومية ، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة 43.33% يطبقون المعلومات التي يقدمها التلفاز في حياتهم اليومية .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 02 هي الأكثر تكرار بمؤشر (لا) بمجموع تكرار قدره (51) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية تطبق المعلومات التي يقدمها التلفاز في حياتك اليومية .

شكل رقم(15): يمثل نسب التلاميذ الذين يطبقون المعلومات في حياة اليومية .

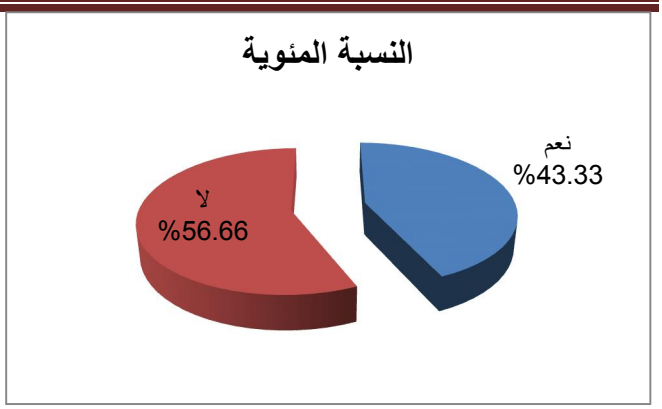

السؤال السادس عشر : هل لديك اقتراحات لبرامج رياضية أخرى؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت هناك اقتراحات لبرامج رياضية من التلاميذ .

جدول رقم(16):يمثل نسب اقتراحات التلاميذ للبرامج الرياضية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	21.11%
لا	71	78.88%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة والممثلة بنسبة78.88% ليست لديهم اقتراحات لبرامج رياضية أخرى ، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة 21.11% أدلوا ببعض الاقتراحات.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 02 هي الأكثر تكرار بمؤشر (لا) بمجموع تكرار قدره (71) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية ليست لديهم اقتراحات لبرامج رياضية أخرى وذلك لتوفر البرامج الرياضية بجميع أنواعها وفي جميع الميادين ، في حين نجد أن نسبة قليلة كانت لديهم اقتراحات ، كالرياضة المدرسية ومسابقات بين المدرس ، والبطولة المدرسية .

شكل رقم (16): يمثل نسب اقتراحات التلاميذ للبرامج الرياضية.

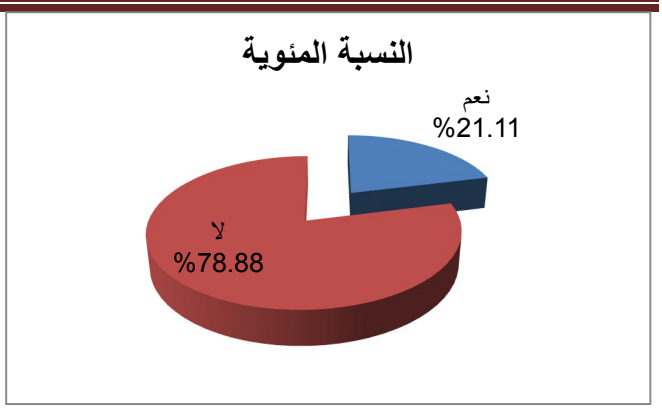

المحور الثالث: هل لتوقيت البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية ؟

السؤال السابع عشر:هل وقت البرامج الرياضية كاف لأكتساب واستيعاب المعلومات الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان الحجم الساعي كاف لاكتساب واستيعاب المعلومات.

جدول رقم(17): يمثل نسب اكتساب واستيعاب المعلومات.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	59	65.55%
لا	31	34.44%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أكثر من نصف أفراد العينة والممثلين بنسبة 65.55% يرون أن وقت البرامج الرياضية كاف لاكتساب واستيعاب المعلومات ، تقابلها نسبة 34.44% يرون عكس ذلك .

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرار بمؤشر (نعم) بمجموع تكرار قدره (59) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون أن وقت البرامج الرياضية كاف لاكتساب واستيعاب المعلومات حيث أن البرامج الرياضية التلفزيونية أصبحت تلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة الرياضية ومحو الأمية وترسيخ القيم التربوية والاجتماعية وتخدم هدف وسياسة الدولة في تنشئة موطن صالح ، فأصبح القائمون على التلفزيون يرفعون من الوقت المخصص للبرامج الرياضية التلفزيونية .

شكل رقم (17): يمثل نسب اكتساب واستيعاب المعلومات.

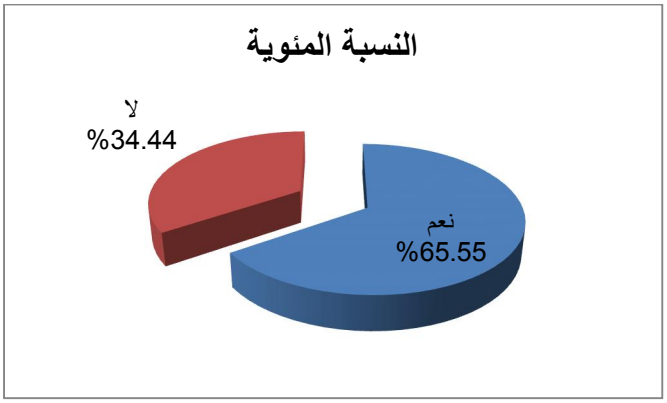

السؤال الثامن عشر:هل يبث التلفزيون برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض ؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلفزيون برامجه توضح العلاقة بين الممارسة والوقاية من الأمراض.

جدول رقم(18):

يمثل نسب البرامج التي يبثها التلفزيون.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	%73.33
لا	24	%26.66
المجموع	90	%100

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أكثر من نصف أفراد العينة والممثلين بنسبة 73.33% يرون أن التلفزيون يبث برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض ، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة 26.66% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرار بمؤشر (نعم) بمجموع تكرار قدره (66) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون أن التلفزيون يبث برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والوقاية من الأمراض وذلك لأن معظم البرامج الرياضية توصي بممارسة الأنشطة الرياضية ونجد أن مقدموا البرامج دائما يشاركون معهم خبراء أو أطباء للشرح والتفصيل الدقيق.

شكل رقم (18):

يمثل نسب البرامج التي يبثها التلفزيون.

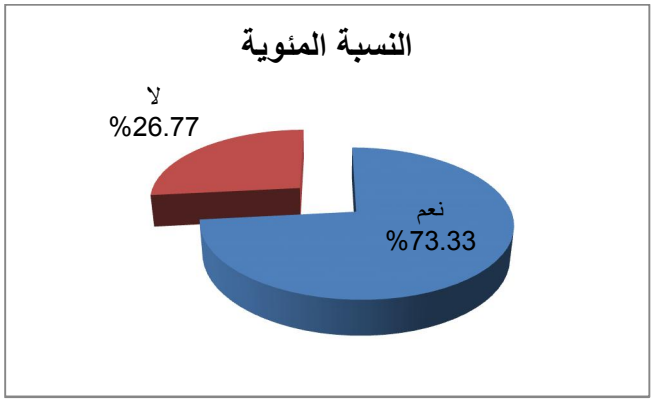

السؤال التاسع عشر: هل يبث التلفزيون برامج توضح العلاقة بين الممارسة والتمتع؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلفزيون برامج توضح العلاقة بين الممارسة و التمتع.

جدول رقم (19):

يمثل نسب العلاقة بين الممارسة و التمتع.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	28.88%
لا	64	71.11%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أكثر من نصف أفراد العينة والممثلين بنسبة 71.11% يرون أن التلفزيون لا يبث برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية و التمتع، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة 28.88% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 02 هي الأكثر تكرار بمؤشر (لا) بمجموع تكرار قدره (64) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون أن التلفزيون يبث برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية و التمتع.

شكل رقم (19):

يمثل نسب العلاقة بين الممارسة و التمتع.

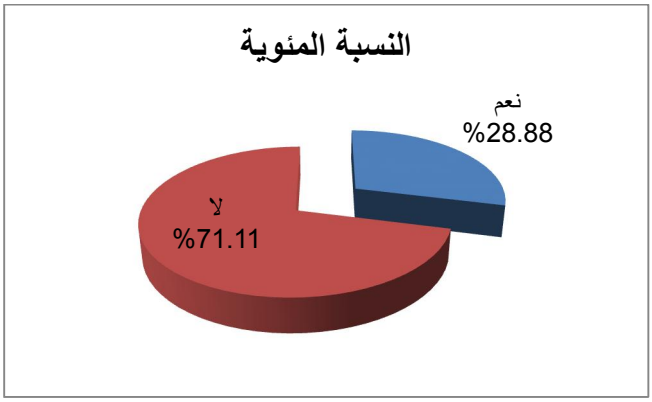

السؤال العشرون: هل يبث التلفزيون برامج توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلفزيون برامجه توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي.

جدول رقم(20):

يمثل نسب دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	69	76.66%
لا	21	23.33%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أكثر من نصف أفراد العينة والممثلين بنسبة 76.66% يرون أن التلفزيون يبث برامج توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة 23.33% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرار بمؤشر (نعم) بمجموع تكرار قدره (69) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون أن التلفزيون يبث برامج توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي وذلك لأن دائما نجد البرامج الرياضية تدعو إلى ممارسة الرياضية للمحافظة على الجسم والعقل.

شكل رقم (20):

يمثل نسب دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي.

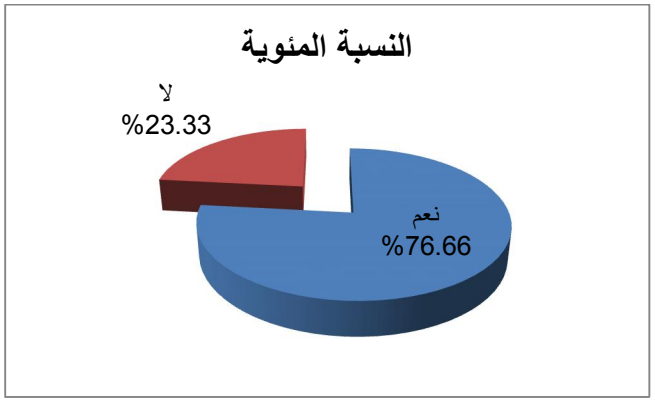

السؤال الواحد والعشرون: هل البرامج الرياضية تقدم لك معلومات مفيدة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان البرامج الرياضية تقدم معلومات مفيدة.

جدول رقم (21):

يمثل نسب المعلومات المفيدة التي يقدمها التلفزيون .

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	72	80%
لا	18	20%
المجموع	90	100%

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال قراءتنا الكمية لبيانات الجدول يتبين لنا أن أكثر من نصف أفراد العينة والممثلين بنسبة 80% يرون أن البرامج الرياضية تقدم لهم معلومات مفيدة ، وفي المقابل نجد أن باقي أفراد العينة والممثلة بنسبة 20% يرون عكس ذلك.

الاستنتاج:

ومنه نستنتج أن الإجابة رقم 01 هي الأكثر تكرار بمؤشر (نعم) بمجموع تكرار قدره (72) مما يعني أن اغلب تلاميذ المرحلة الثانوية يرون أن البرامج الرياضية تقدم لهم معلومات مفيدة وذلك لأن التلفزيون يساهم في التنشئة الاجتماعية والترفيه والتوجيه والتعليم للفرد في جميع المراحل العمرية والبرامج الرياضية التلفزيونية بتشكيل الفرد من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية .

شكل رقم (21):

يمثل نسب البرامج التي يبثها التلفزيون.

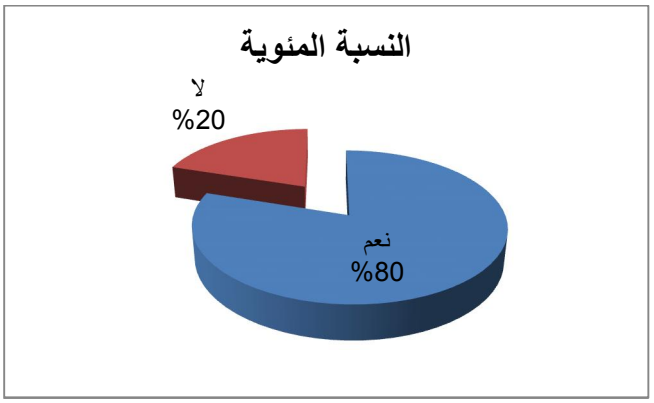

مناقشة واستنتاج النتائج:

الفرضية الأولى:

لتحقق من الفرضية القائلة بأن تلاميذ المرحلة الثانوية يتعرضون لوسيلة التلفاز باستمرار، استخدمنا طريقة النسبة المئوية ومن خلال نتائج (01)(02)(03)(04)(05)(06)(07) والتي كانت أكبر نسب تخدم الفرضية فتعرض تلاميذ المرحلة الثانوية لوسيلة التلفاز باستمرار في الجدول رقم (01) كانت 60%ب"يوميا" بنسبة مرتفعة ومعرفة ما إذا كان تلاميذ المرحلة الثانوية تشاهد أكثر من قناة تلفزيونية في اليوم في الجدول رقم (02) كانت أكبر نسبة 74% ب"نعم" وهل تشاهدون التلفزيون خلال أيام الدراسة في الجدول رقم (03) كانت أكبر نسبة 64% ب"نعم" وهل تحب مشاهدة التلفزيون خلال العطلة الأسبوعية أكثر من ساعة يوميا في الجدول رقم(04) كانت أكبر نسبة 69% ب"نعم" وهل تشاهد التلفزيون في العطلة الصيفية ساعات طويلة في الجدول رقم (05) كانت أكبر نسبة 74% ب"نعم" وأفراد الأسرة يشاهدون معك التلفزيون في الجدول رقم(06) كانت أكبر نسبة 66% ب "أحيانا" وهل تحب مشاهدة البرامج الرياضية بالتلفاز في الجدول رقم (07) كانت أكبر نسبة 60% ب"نعم" .

الاستنتاج:

يذكر حسين الطوبجي 1992م أن التلفزيون يعتبر احد المؤسسات الثقافية الهامة في المجتمع التي كان لها اثر كبير على تعديل سلوك أفراده على اختلاف أعمارهم ومستوى التعليم بينهم مما أدى اكتسابهم لأنماط جديدة من السلوك نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج الرياضية التلفزيونية ووسائل الاتصال الجماهيرية تأثيرا على الثقافة والحضارة والإنسانية بوجه عام .ومنه نقول أن النتائج الدراسة ومنافشتها أكدت الفرضية القائلة بأن تلاميذ المرحلة الثانوية يتعرضون لوسيلة التلفاز باستمرار .

الفرضية الثانية:

لتحقق من الفرضية القائلة بأن لنوعية البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية ، استخدمنا طريقة النسب المئوية ومن خلال نتائج الأسئلة (08)(09)(10)(11)(12)(13)(14)(15)(16) و التي كانت أكبر نسب تخدم الفرضية ، ومعرفة نسب البرامج التي تشاهدها في الجدول رقم (08) كانت النسبة 68.88% ب"الأجنبية" ويقدم التلفزيون كل ما تحتاجه من برامج رياضية في الجدول رقم (09) كانت 62.22% "نعم" بنسبة مرتفعة ومعرفة ما إذا كانت الألعاب و الرياضات في البرامج الرياضية بالتلفزيون تتفق مع ميولهم الخاص في الجدول رقم (10) كانت اكبر نسبة 65.55% ب "نعم" ومعرفة ما إذا كانت أهداف البرامج الرياضية مرتبطة باحتياجاتهم في الجدول رقم (12) كانت أكبر نسبة 60%ب"نعم" وهل تتنوع البرامج الرياضية لتشمل كل الاحتياجات والميول في الجدول رقم (13) كانت أكبر نسبة 61.11%ب"نعم" ومن يقدمون البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في توصيل المعلومات في الجدول رقم (14) كانت اكبر نسبة 63.33%ب"نعم" فيما جاءت نتائج الجدول (11)(15)(16) منافية للفرضية بنسب 63.33%و56.66%و78.88% على التوالي .

الاستنتاج:

يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري الذي يتعرض لها الأفراد ، وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم إذ لم تستطع أي وسيلة اتصالية أخرى اخترعها الإنسان أن تحدث تغييرا عميقا ومربحا مثل الذي أحدثه التلفزيون ، ولم تستوعب بعد تأثيراته السياسية ، الاجتماعية والاقتصادية التي تتكاثر منذ عشرات السنين إذ لم تدرس هذه التأثيرات بعد بشكل مرض.

ومنه نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها أكدت الفرضية القائلة بأن لنوعية البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية .

الفرضية الثالثة:

لتحقق من الفرضية القائلة بأن لتوقيت البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية ، استخدمنا النسب المئوية ومن خلال نتائج الأسئلة (17)(18)(19)(20)(21) والتي كانت اكبر نسب تخدم الفرضية ، معرفة ما إذا كان البرامج الرياضية تقدم معلومات مفيدة في الجدول رقم (21) كانت 80% ب"نعم" بنسبة مرتفعة ومعرفة ما إذا كان الحجم الساعي كاف لاكتساب واستيعاب المعلومات في الجدول رقم(17) كانت اكبر نسبة 65.55%ب"نعم" ومعرفة ما إذا كانت البرامج الرياضية توضح العلاقة بين الممارسة والوقاية من الأمراض في الجدول (18) كانت النسبة 73.33% ب "بعم" ومعرفة ما إذا التلفزيون برامجه توضح دور الممارسة الرياضية في التحقيق التوافق النفسي في الجدول رقم(20) كانت اكبر نسبة 76.66%ب"نعم" ، فيما جاءت نتائج الجدول رقم (19) منافية للفرضية بنسب 63.33%.

الاستنتاج:

أن للإعلام الرياضي دورا كبيرا في توعية المراهق بالممارسة الرياضية وتثقيف المشاهدين خاصة فئة المراهقين ، فإذا كانت الأسرة تنقل إلى الطفل كافة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تسود المجتمع بعد ترجمتها ، إلى أساليب علمية للتنشئة الاجتماعية وهي درب من دروب الثقافة.

ونظرا للأهمية التي تلعبها البرامج الرياضية المتلفزة ، كأداة من أدوات التثقيف للجمور الرياضي وخاصة فئة المراهقين

نقول أن نتائج الدراسة ومناقشتها أكدت الفرضية القائلة بأن لتوقيت البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية.

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

1- استنتاجات عامة:

* أن الرياضة مؤسسة اجتماعية ثقافية، فهي أكثر ثراء واتساعا، لذلك يقال لرياضة أنها مرآة للمجتمع.

* يعتبر التلفزيون أهم وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري إذ يحدد سلوكهم واتجاهاتهم .

* البرامج التلفزيونية الرياضية تهدف إلى توعية المراهق بالممارسة الرياضية خاصة المتعلقة بشرح ونشر الألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور .

* الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع ، وحتى يمكن فهمه لهذا المجتمع لابد له أولا من وسائل إعلامية مثل البرامج الرياضية التلفزيونية حتى تتلاءم مع القيم والعادات السائدة في المجتمع .

* أن البرامج الرياضية التلفزيونية تساعد في تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور المشاهد بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة .

2- اقتراحات وتوصيات:

1- وضع سياسة إعلامية رياضية على أسس علمية منهجية والمتبعة من طرف الدول المتقدمة في ميدان الإعلام والاتصال الرياضي .

2- النهوض بالبرامج الرياضية التلفزيونية كما وكيفا في الجزائر .

3- تقديم البرامج الرياضية لمراحل العمر المختلفة .

4- التنوع في تقديم البرامج الرياضية التلفزيونية .

5- الاستعانة بالخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية في إعداد البرامج الرياضية .

6- ضرورة الاهتمام بالثقافة الرياضية وتنمية الاتجاهات الايجابية لدى الجماهير.

7- عمل مسابقات لثقافة الرياضية في جميع المستويات.

8- الاهتمام بالمزيد من الأبحاث عن الرياضة ووسائل الإعلام .

9- الاهتمام بالدراسات العلمية في مجال التربية البدنية والرياضية .

3- الأفاق المستقبلية للدراسة :

- زيادة الوقت المخصص للبرامج الرياضية في التلفزيون
- اهتمام التلفزيون بأنشطة المؤسسات الرياضية المختلفة
- تقديم البرامج الرياضية لمراحل العمر المختلفة والفئات الخاصة

4- المراجع المعتمدة في الدراسة :

1- جيهان أحمد رشدي؛نظم الاتصال والإعلام في الدول النامية،دار الفكر العربي،القاهرة، 1972،

2- حسام رفقي؛وسائل الإعلام كعامل من عوامل اكتساب بالسلوك الرياضي،جامعة حلوان،القاهرة1980.

3- السيد حنفي عوض؛العلاقات العامة،الاتجاهات والمجالات ط 6دار التوفيق،القاهرة1987.

4- سامي عبد العزيز الكومي ؛الإعجاز القرآني في مجال الإعلام ، مطبعة الفكر العربي،1982.

5- طلعت همام ؛ مائة سؤال حول الإعلام ، دار الفرقان، الأردن، دون تاريخ.

6- محمد عبد القادر حاتم: الرأي العام و تأثره بالإعلام و الدعاية، مكتبة لبنان، بيروت، 1973.

7- محمد سيد محمد: الإعلام و التنمية، دار المعارف، ط2، القاهرة، 1985.

8- عبد المنعم فهمي سعيد، تأثير الإعلام في العملية التعليمية، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.

9- كمال درويش، رؤية عصرية و أوقات الفراغ، مركز تاكتاب للنشر، القاهرة، 1992.

10- بسيوني إبراهيم حمادة ،وسائل الإعلام و السياسة ،دراسة في ترتيب الأولوية المعاصرة ،مكتبة النهضة الشرق ،1996.

11- .د. خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحيم، الإعلام الرياضي، الطبعة الأولى، مصر الجديدة، مركز الكتاب للنشر.

12- علي يحيي المنصوري : الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية ، منشأة العارف ، ط1 ، الإسكندرية ، مصر ، 1973.

13- محمود عبد الحميد ،نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ،عالم الكتب، القاهرة، 1997.

14- د/ حامد عبد السلام زهران: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة، 1995.

15- د/ عبد العالي الجسماني: سيكولوجية الطفل والمراهقة، الدار العربية، ط1، 1994.

16- د/ محمد أيوب شجيمي: دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، ط1، 1994.

17- د/ ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجبل، بيروت، ط2، 1998.

18- د/ محمد عبد الحليم منسي: علم نفس النمو، مركز الإسكندرية، للكتاب، 2001.

19- د/ محمد مصطفى زيدان، علم النفس التربوي، د، ر، ت في حفظ السلوك العدواني، دار المشرق، 1995.

20- د/ محمد مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق، دار الشرق، جدة، السعودية.

21- د/ عبد الرحمن العيساوي: سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية، ط1، 1997.

22- د/ رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

23- د/ عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت.

24- د/ فاخر عاقل: علم النفس التربوي، دار الملامين، بيروت، ط1، 1972.

25- تشارلز بوكر، ترجمة د/ حسن معوض، د/كمال صالح محمد: المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، 1994.

26- محمود عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ : نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية،ط2 ، الجزائر ، 1992.

27- فؤاد البهي السيد : الذكاء ، دار الفكر العربي ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 1969.

28- قاسم المندلاوي وآخرون :أصول التربية الرياضية في مدخل الطفولة المبكرة ،دار الفكر العربي،مصر،ب س.

29- وزارة الشباب والرياضة : رقم 10/04 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية ، مؤرخ في 27 جمادي الثانية عام 1425 هـ الموافق 14أوت سنة 2004 يتعلق بالتربية البدنية والرياضية.

30- حسن أحمد الشافعي ، الإعلام في التربية البدنية والرياضية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية 2003.

31- إبراهيم أمام ، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني ، دار الفكر العربي ، الطبعة الثانية ، مصر 1995.

32- عمار بوحورش، محمد محمود أذنيبات ،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ط2،ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية ،بن عكنون ،الجزائر،2001.

33- رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط1، مطبعة دار هومة، الجزائر ، 2002.

34- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية –تدريبات عملية- ترجمة بوزيد صحراوي ، كمال بوشرفة ، سعيد سيعون ، الإشراف والمتابعة مصطفى ماضي ، دار القصبة للنشر ، 2004 ،ص،22.

35- عروسي عبد الغفار ،دحمان معمر ، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم ، مذكرة الليسانس غير منشورة ،م ت ب ر ،سيدي عبد الله ن جامعة الجزائر ،2005/2004.

36- مليفين ديفيلير ، واسندرا روكليش،نظريات وسائل الإعلام ، ت كمال عبد الرؤوف ، الدار الدولية للنشر والتوزيع القاهرة ،1992.

المواقع الالكترونية:

1. www.phy_edu.net يوم 2013/02/03 على الساعة 15:15 .
2. **منتديات الإعلام الرياضي المصري** .

المراجع الأجنبية: بالغة الفرنسية :

-Petit La Rousse ,1994

-Ambre Demont ,Jaques Bousnef,petit Larousse De Medcine,edition impemerie New .

-Biolqie Du sport ,Edition Vigot,Paris ,1992. Gungen Weinc .

5- الملاحق :

1/ هل تشاهد التلفزيون يوميا ؟

يوميا ☐ أحيانا ☐ إطلاقا ☐

2/ هل تشاهد أكثر من قناة تلفزيونية في اليوم ؟

نعم ☐ لا ☐

3/ هل تشاهد التلفزيون خلال أيام الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

4/ هل تحب مشاهدة التلفزيون خلال العطلة الأسبوعية أكثر من ساعة يوميا ؟

نعم ☐ لا ☐

5/ أفضل الأوقات التي تشاهد فيها التلفزيون خلال أيام الدراسة ؟

في الصباح ☐ منتصف النهار ☐ في المساء ☐

6/ أفراد الأسرة يشاهدون التلفزيون معك باستمرار ؟

باستمرار ☐ أحيانا ☐ إطلاقا ☐

7/ هل تحب مشاهدة البرامج الرياضية بالتلفزيون ؟

نعم ☐ لا ☐

8/ يقدم التلفزيون كل ما تحتاجه من برامج رياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

9/ ماهي البرامج الرياضية التي تشاهدها ؟

الأجنبية ☐ المحلية ☐

10/ تتفق الألعاب و الرياضات في البرامج الرياضية بالتلفزيون مع ميولك ورغبتك ؟

نعم ☐ لا ☐

11/ هل توجد برامج تثير عندك ميول عدواني ؟

نعم ☐ لا ☐

12/ هل أهداف البرامج الرياضية مرتبطة باحتياجات ؟

نعم ☐ لا ☐

13/ تتنوع البرامج الرياضية لتشمل كل الاحتياجات والميول ؟

نعم ☐ لا ☐

14/ من يقدمون البرامج الرياضية يستخدمون أسلوب واضح في توصيل المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

15/ هل تطبق المعلومات التي يقدمها التلفزيون في حياتك اليومية ؟

نعم ☐ لا ☐

16/ هل لديك اقتراحات لبرامج رياضية أخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

ما هي هذه الاقتراحات إذا كانت الإجابة بنعم

.....

.....

17/ هل يبث التلفزيون برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية و الوقاية من الأمراض ؟

نعم ☐ لا ☐

18/ هل يبث التلفزيون برامج توضح العلاقة بين الممارسة و التمتع ؟

نعم ☐ لا ☐

19/ هل يبث التلفزيون برامج توضح دور الممارسة الرياضية في تحقيق التوافق النفسي ؟

نعم ☐ لا ☐

20/ هل البرامج الرياضية تقدم لك معلومات مفيدة ؟

نعم ☐ لا ☐

21/ هل وقت البرامج الرياضية كاف لاكتساب و استيعاب المعلومات الرياضية ؟

نعم ☐ لا ☐

اسماء المحكمين وإمضائهم:

- **مرنيز أسامة:**
- **جوادي صفاء:**
- **مرنيز أمينة:**

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان

في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص إعلام واتصال رياضي سمعي بصري

تحت عنوان:

البرامج الرياضية التلفزيونية ودورها في توعية المراهق بالممارسة الرياضية

دراسة ميدانية لبعض ثانويات بلدية المسيلة

نرجو منكم ملء هذه الاستمارة بالإجابة عن أسئلتنا بكل صراحة وصدق من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد الدراسة ولكم منا فائق التقدير والاحترام .

ملاحظة : توضع العلامة (×) على الإجابة المختارة .

السنة الجامعية 2015/2014

الفصل الخامس

استنتاجات واقتراحات

6– ملخص الدراسة :

– عنوان الدراسة : البرامج الرياضية التلفزيونية ودورها في توعية المراهق بالممارسة الرياضية

– هدف الدراسة : معرفة دور البرامج الرياضية التلفزيونية في توعية المراهق بالممارسة الرياضية

– مشكلة الدراسة : هل للبرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية ؟

– تساؤلات الدراسة :

*هل يتعرض المراهق لوسيلة التلفزيون ؟

*هل لنوعية البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية ؟

*هل لتوقيت البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية ؟

– عينة : 90

– المنهج : الوصفي .

– الأدوات المستعملة في الدراسة : الاستبيان وتم توزيعه على 90 تلميذ من ثانويتين بلدية المسيلة .

– النتائج المتوصل إليها :

*يتعرض المراهق لوسيلة التلفزيون .

* لنوعية البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية .

* لتوقيت البرامج الرياضية التلفزيونية دور في توعية المراهق بالممارسة الرياضية.

– أهم الاستنتاجات والاقتراحات :

1– وضع سياسة إعلامية رياضية على أسس علمية منهجية والمتبعة من طرف الدول المتقدمة في ميدان الإعلام والاتصال الرياضي .

2– النهوض بالبرامج الرياضية التلفزيونية كما وكيفا في الجزائر .

3– تقديم البرامج الرياضية لمراحل العمر المختلفة .

4– التنوع في تقديم البرامج الرياضية التلفزيونية .